المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، 418:397
نيسان (2022)

بحث رقم 9

دور معلمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

مها بنت علي بن عبد الله النملة
معلمة التربية الأسرية للمرحلة الثانوية
الرياض- السعودية
maha678ali@gmail.com

غالية بنت حمد بن سليمان السليم
أستاذ دكتور- قسم المناهج وطرق التدريس
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
ghsulim@imamu.edu.sa

استلام البحث: 2021/12/9 مراجعة البحث: 2021/12/18 قبول البحث: 2022/1/2

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.2.9

file is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130
www.refaad.com

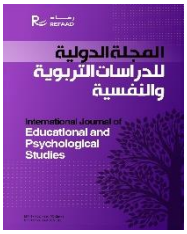

دور معلمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

مها بنت علي بن عبد الله النملة
معلمة التربية الأسرية للمرحلة الثانوية- الرياض- السعودية
maha678ali@gmail.com

غالية بنت حمد بن سليمان السليم
أستاذ دكتور- قسم المناهج وطرق التدريس- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
ghsulim@imamu.edu.sa

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.2.9 **قبول البحث:** 2022/1/2 **مراجعة البحث:** 2021/12/18 **استلام البحث:** 2021/12/9

الملخص:

هدف البحث التعرف على دور معلمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، ولتحقيق الهدف من البحث اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي، وصممت استبانة مكونة من (39) عبارة موزعة على أربعة محاور (السلوك الرقمي- التجارة الرقمية- الصحة والسلامة الرقمية- الحقوق والمسؤوليات الرقمية)، وتكونن عينة البحث من (204) معلمة من معلمات التربية الأسرية بمدينة الرياض، وأظهرت النتائج أن دور معلمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاء بمتوسط (3.2452) وهي بدرجة عالية جدا على الأداة عمومًا، واحتلت مفاهيم الوعي بالسلوك الرقمي ومفاهيم الحقوق والمسؤوليات الرقمية والصحة والسلامة الرقمية درجة عالية جدًا وهي بمتوسطات (3.3123، 3.2672، 3.2544) على التوالي، كما جاءت نتائج مفهوم التجارة الرقمية بمتوسط (3.1589) وهي بدرجة عالية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول دور معلمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات تبعًا لمتغير الخبرات التدريسية والدورات التدريبية. وفي ضوء النتائج، أوصت الباحثتان بمجموعة من التوصيات، من أهمها: تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية بمقرر التربية الأسرية لجميع مراحل التعليم العام، وإتاحة الوصول الرقمي للطلاب بلا استثناء من خلال الاستفادة من غرفة مصادر التعلم ومعامل الحاسب الآلي، وتوعية المعلمين والطلاب بضرورة احترام حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر الإلكتروني، وإقامة برامج تدريبية تطويرية للمعلمين والطلاب عن التسوق والتجارة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية؛ التربية الأسرية؛ دور المعلم.

1. المقدمة:

يشهد القرن الحادي والعشرين -اليوم-تطوُّرًا علميًّا وتقنيًّا يزداد حجمه ويتضاعف بصورة مستمرَّة، ويواجه العديدَ من المتغيّرات في شتَّى المجالات العلمية والتقنية. وقد سهَّل ما أحدثه من تطوُّرٍ عملياتِ التواصل بين الأفراد، والوصولَ إلى مصادر المعلومات المختلفة. وعلى الرغم من الآثار الإيجابية المتعدِّدة المترتِّبة على هذا التطوُّر، فإنَّ كثيرًا من المخاطر تنطوي عليها، الأمر الذي يستدعي توعيةَ الطلَّاب، كي يتمكَّنوا من التعامل السليم مع التقنيات الرقْمية الحديثة بكلِّ أطيافها.

يذكر الدهشان (2016) أنَّ معرفة اهتمامات الطلَّاب ومراقبتهم كان ممكنًا سابقًا، في حين أنهم الآن يتواصلون مع أفراد مجهولين في العالم الرقْمي، يشكِّلون خطرًا قويًّا محتمَلًا، وأصبح من شبه المستحيل مراقبة كلِّ ما يشاهدونه من صفحات، خاصَّةً مع انتشار الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية

المحمولة في كلِّ مكان. وإذا استحضرنا الدراسات العلمية التي أثبتت أنَّ معدَّل استخدام الأطفال والمراهقين لهذه الأجهزة قد يصل إلى ثماني ساعات يوميًّا، فإنَّ الطلَّاب في أمسِّ الحاجة إلى سياسة وقائية وتحفيزية؛ وقائية ضدَّ أخطار التقنية، وتحفيزية للاستفادة المثلى من إيجابياتها (ص75).

ولعلَّ من أهمِّ المفاهيم التي حَظِيَت باهتمام الباحثين -في هذا الشأن- المفهوم الذي يُضفي الاستخدام الآمن والمسؤول للتقنية، ضمن بيئة قانونية أخلاقية سليمة، وهو ما يُعرف بمفهوم المواطَنة الرقْمية (السليحات، 2018، ص19). يساعد مفهوم المواطَنة الرقْمية المعلِّمين على فَهْمِ ما يجب أن يعرفه الطلبة لاستخدام التقنية استخدامًا مناسبًا. والتقنية ليست أداةً تعليميةً فحسْب، بل هي طريقة لإعداد الطلبة لفَهْم حقوقهم وواجباتهم الرقْمية، وإدراك فوائد الإنترنت ومخاطره، والتفاعل الذكي والأخلاقي في المجتمع الرقْمي، والوعي بالآثار الأخلاقية لأفعالهم خلال استخدامهم للإنترنت (السيد، 2016، ص123).

لذا لا بُدّ على المسؤولين التربويين الاهتمامُ بإعداد الطلَّاب لكيفية استخدام الوسائل التقنية بالطرق السليمة المناسبة التي تجلب لهم المنفعة، من خلال تدريبهم على الْتزام معايير السلوك الإيجابي عند استخدام هذه الوسائل لأغراض التواصل الاجتماعي، وتشجيعهم على استخدام التقنية دون إحداث الضرر، وحثِّهم على استخدامها استخدامًا حسنًا ذكيًّا.

وقد أكَّدت دراسة أماني السحيم وأمل آل إبراهيم (2019) أنَّ المواطَنة الرقْمية أصبحت واجبةً عالميةً، وضرورةً مُلِحَّةً فرضت نفسها على كلِّ المجالات والأنظمة الحياتية، ومنها الأنظمة التعليمية (ص2). فعلى مستوى الدول المتقدِّمة، نجد بريطانيا وأمريكا وأستراليا وكندا حرصت على إعداد المواطِن الرقْمي، من خلال إطلاق المبادرات، وتضمين المواطَنة الرقْمية في مناهجها التعليمية، بل ترأَّسَت المواطَنةُ الرقْمية الأهدافَ التعليمية، وترتَّعت على قمَّة المناهج.

وفي نفس السياق، نادت العديد من الدراسات بضرورة غرس قيم المواطَنة الرقْمية ومفاهيمها وأبعادها في نفوس الطلبة، كما قدَّم ريبل (Ribble, 2012) قائمةً بالموضوعات التسعة للمواطَنة الرقْمية، وهي المحدِّدات الثقافية والاجتماعية والصحِّية والثقافية والأمنية ذات الصلة بالتقنية، التي تمكِّن الفرد من تحديدِ معايير استخدام التقنية بشكل مقبول، وممارسةِ السلوكيات الأخلاقية في أثناء التعامل معها (الحصري، 2016م، ص94).وقد تبنَّت الجمعية الدولية لتقنية التعليم (International Society for Technology in Education, 2021) هذه العناصر التسعة للمواطَنة الرقْمية، في محاولةٍ منها لتنظيم استخدام التقنية، ووضع إطارٍ لحلِّ المشكلات المتعلِّقة باستخدامها، وهي تسعة أبعاد تُعتبر أساسيةً للمواطَنة الرقْمية: (الوصول الرقمي، السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، التجارة الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي) كما تناولت العديدُ من الدراسات شرحَ هذه العناصر، كدراسة شعبان (2020)، ودراسة الملاح (2017)، ودراسة الدهشان (2016)، ودراسة حشيش (2018)، ودراسة محروس (2018)، ودراسة المسلماني (2014)، ودراسة القايد (2014)، لكي تعطي طريقةً منظَّمةً لتعليمها وتضمينها في المناهج تضمينًا مناسبًا.

فقد أكَّدت دراسة الشهري (2020)، ودراسة عبد الرازق (2020)، ودراسة العجمي (2018)، ودراسة (Wang & Xing, 2018) أهمِّيةَ تدريسِ قيم المواطَنة الرقْمية وأبعادها في المدارس، وتضمينها في المناهج الدراسية، ليتمكَّن الطلَّاب من الوصول الآمن والذكي إلى التقنية، وإدراك فوائد الإنترنت ومخاطره، ونشر طرق الوصول الآمن إلى المعلومات الرقْمية.

وفي مقال نُشر للجمعية الدولية لتقنية التعليم (ISTE)، ذُكر أنَّ المواطَنة الرقْمية تُعتبر من أهمِّ المواضيع في العامَين السابقَين، وتطوَّر الاهتمام بها كثيرًا خاصةً في أثناء التعلُّم عن بعد. وركَّز المقال على أنَّ الطلَّاب يجب أن يكونوا قادرين على استخدام الأدوات والمنصَّات الرقْمية، ولديهم أُسُس الانفتاح والاحترام المتبادَل في أثناء المشاركات الاجتماعية الإلكترونية.

وتشهد المملكة العربية السعودية من خلال رؤيتها المستقبلية 2030م اهتمامًا واسعًا بتعزيز المواطَنة الرقْمية من خلال التحوُّل الرقْمي وتطوير الاتصالات وتقنية المعلومات، إذ تسعى إلى بناء شخصية المواطِن الرقْمي ضمن إطار قواعد السلوك المسؤول والمناسب لاستخدام التقنية، لضمان ممارسةٍ فكريةٍ رقْميةٍ آمنة (الشهري، 2020، ص3).

وفي دراسته، يَعتبِرُ الحصري (2016) المعلِّمَ هو الركيزةَ الأساسية في التوعية من أخطار التقنية، ويراه عنصرًا مهمًّا في تحقيق الاستفادة من الإيجابيات، ومسهِمًا بفاعليةٍ كبيرةٍ -من خلال عمله وسلوكياته- في تطوير أداء طلَّابه وتوجيههم الوجهةَ السليمة لتحقيق المواطَنة الرقْمية تحقيقًا سليمًا بما يخدم وطنهم بحقّ (ص91).

وقد أوصت دراساتٌ متعدِّدةٌ، منها دراسة المهيرات والرقاد (2020) ودراسة البسيوني (2017) ودراسة بيرادي (Berardi, 2015)، بضرورة أن يسعى المعلِّمون إلى تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد المفيد للتقنيات الرقْمية لدى الطلَّاب، ليمكِّنوهم من الحياة بأمانٍ في العصر الرقْمي.

ويُعدُّ علم التربية الأسريَّة فرعًا من فروع الاقتصاد المنزلي، الذي يُعنى بالأسرة من جميع جوانبها، الاجتماعية والصحِّية والاقتصادية، إذ يهدف إلى تكوينِ جيل واعٍ يسهم في حلِّ كثيرٍ من مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه، ومواكبةِ متطلَّبات العصر والتغيُّرات الاجتماعية والاقتصادية المستمرَّة والمتجدِّدة من حين إلى آخر، وحلِّ المشكلات الصحِّية والأسرية والاجتماعية والاقتصادية بأساليبَ إبداعيةٍ تناسب الخصائص العمرية لهذا الجيل (المزيد والسميري، 2018، ص15).

وفي ظلِّ سيطرة العالم الرقْمي على شتَّى مجالات الحياة، ومع النموِّ المتصاعد للتقنيات والأدوات الرقْمية، لا بُدَّ لمعلِّمة التربية الأسرية أن تُعِدَّ طالباتٍ قادراتٍ على تكوين علاقاتٍ اجتماعيةٍ رقْميةٍ سليمة، وتؤهِّلهنَّ لمعرفة المواقع الإلكترونية الآمنة للتسوُّق، وترفع وعيَهنَّ الصحِّيَّ الرقْميّ، بأن توضِّح لهنَّ الآثار النفسية والصحِّية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ للتقنيات الحديثة.

ولهذا تحتاج المعلِّمات - بصفة عامَّة- ومعلِّمات التربية الأسرية - بصفة خاصَّة- إلى معرفة الجديد في العالم الرقْمي، وأن يَكُنَّ على وعيٍ بشأن الاتِّجاهات الحديثة والتغيُّرات المجتمعية والعلمية والتربوية والتقنية؛ لأنهنَّ المرشد والدليل لطالباتهنّ، وأن يكون لهنَّ الدور الأكبر في توعية طالباتهنَّ بآداب السلوك الرقْمي السليم، وأخلاقيات التعامل التجاري في أثناء التسوُّق الإلكتروني، بما يحقِّق لهنَّ الوعي الاستهلاكي الرقْمي السليم. ولا يتيسَّر لمعلِّمة التربية الأسرية أداءُ هذا الدور إلَّا من خلال إلمامها بقِيَم المواطَنة الرقْمية وأبعادها ومجالاتها، خاصَّةً الأبعادَ المتعلِّقةَ بالسلوك والصحَّة والسلامة والتجارة الرقْمية.

1.1. مشكلة الدراسة:

تُعَدُّ الرقْمية إحدى سمات العصر الحاضر التي برزت نتيجةً للتطوُّر المعلوماتي المعاصر القائم على التقنية الحديثة، وأصبحت جزءًا من الحياة اليومية. وقد انتشر استخدام الإنترنت في المملكة العربية السعودية انتشارًا واسعًا، إذ بلغت نسبة مستخدميه فيها في نهاية عام 2020 إلى (97,8%) (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2020). وكشف تقرير صادر عن غرفة الرياض أنَّ سوق التجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية من أكبر الأسواق العالمية في 2019 بسبب جائحة كورونا، وقد توسَّع بشكل كبير إلى أن وصل حجمُ التعاملات في القطاع نحو 5,7 مليار دولار في العام الماضي 2020، وأظهر التقرير أنَّ المملكة جاءت في المركز الثاني عربيًّا و49 عالميًّا بين 152 دولة (وكالة الأنباء السعودية، 2021). ونتيجةً لهذا الانتشار والتطوُّر في استخدام التقنية، أصبح المجتمع في حاجة إلى التحوُّل الرقْمي السريع، ونشر أبعاد المواطَنة الرقْمية بين مختلِف الأعمار.

وأشارت دراسة شمس (2017) ودراسة أحمد (2016) إلى تزايد الاستخدام السيِّئ للتقنية، خاصَّةً من فئة الشباب، وانتشار السلوكيات السلبية التي ترافق استخدام التقنية، كنشر الشائعات، وتجاوز آداب الحوار مع الآخرين، وتحميل الموادِّ بشكل غير قانوني، والتنمُّر الإلكتروني. وتوصَّلت دراسة شمو (2020) إلى ازدياد الغشّ التجاري الرقْمي للمتاجر الإلكترونية، الذي يتمثَّل في التحايُل بأسعار المنتجات وجودتها وطرق الدفع باستخدام بطاقات الائتمان. وأكَّدت نتائج دراسة عبد العزيز (2020) ودراسة خميس (2018) ودراسة ريطاب (2016) إلى تعدُّدَ مخاطر التقنية على الطلَّاب؛ إذ تتمثَّل في التعرُّض للإشعاعات، والإصابة ببعض الأمراض الجسدية والنفسية، كالميل إلى العزلة، وضعف التواصل الاجتماعي مع الأسرة والمجتمع. ويمتدُّ التأثير السلبي للتقنية على المستوى التحصيلي للطلَّاب، ناتجًا عن الاستخدام المفرط لها.

هذا وإنَّ نتائج بعض الدراسات، كدراسة شهدة (2019) ودراسة شون وهاريسون وشا وجاسون (Shun, Harrison, Sha and Jason, 2017)، قد أظهرت ضعفًا في وعي الطلَّاب بقيم المواطَنة الرقْمية وممارستهم لها، وهنا تظهر الحاجة إلى الكشف عن دور المعلِّمين في تعزيز مفاهيم المواطَنة الرقْمية، خاصَّةً في ظلِّ استمرار التعليم عن بُعد، وتعليق حضور الطلَّاب والطالبات إلى المدارس بسبب انتشار فايروس كورونا (COVID- 19). وقد أوصت عدد من الدراسات، منها دراسة الدهشان (2015) ودراسة المصري وشعث (2017)، بإجراء المزيد من الدراسات المكثَّفة حول موضوع المواطَنة الرقْمية.

وأكَّد المؤتمر الدولي (الافتراضي) لمستقبل التعليم الرقْمي في الوطن العربي (2020) المقام في المملكة العربية السعودية عبر منصَّة زووم، على أهمِّيةَ تضمين قضايا المواطَنة الرقْمية من قيمٍ ومهاراتٍ في مقرَّرات مراحل التعليم وطرق تدريسه، لتمكينِ الطلَّاب من التواصل الرقْمي الآمن، وتعريفِهم حقوقَهم ومسؤولياتِهم في العالم الرقْمي (إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، 2020).

ومن هذا المنطلق، ظهرت أهمية دور المعلِّم في تعزيز قيم المواطَنة الرقْمية، فهو الأشدُّ ارتباطًا بين أطراف العملية التعليمية المتمثِّلة في المنهج والطالب. لاسيما أن دراسة الحصري (2016) توصَّلت إلى وجود انخفاضٍ في درجة معرفة المعلِّمين بأبعاد المواطَنة الرقْمية، وأشارت نتائج دراسة غادة محروس (2018) إلى وجود قصور وضعف لدى المعلِّمين في قيم المواطَنة الرقْمية، وخَلُصَت دراسة الوهيبية (2019) إلى أنَّ تصوُّرات المعلِّمين عن قيم المواطَنة الرقْمية غير واضحة.

ولتأكيد ذلك، أجرت الباحثتان دراسةً استطلاعيةً، واعتمدت على المقابلة الإلكترونية أداةً لجمع المعلومات، فقابلَت عيِّنةً من معلِّمات التربية الأسرية بلغ عددهنَّ (20) معلِّمةً، للتأكُّد من دورهنَّ في تعزيز قيم المواطَنة الرقْمية. وجاءت النتائج عمومًا بدرجة ضعيفة، إذ جاءت عبارة "لا أمارس" في المركز الأول بنسبة (62%)، وعبارة "أحيانًا" في المركز الثاني بنسبة (22%)، وعبارة "نعم" في المركز الثالث بنسبة (16%)، وهذا ما شجَّع الباحثتين على إجراء هذه الدراسة، لمعرفة دور المعلِّمات في تعزيز المواطَنة الرقْمية، وأيضًا لقلَّة الدراسات التي تناولَت دور المعلِّمات في تعزيز المواطَنة الرقْمية لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة، على حدِّ علم الباحثتين، إذ يغلب على الدراسات السابقة تناولُ المواطَنة الرقْمية للمرحلة الثانوية أو الجامعية.

ومن خلال عمل إحدى الباحثتين معلِّمةً لمقرَّر التربية الأسرية، لاحظَت أنَّ ثَمَّة ضعفًا ظاهرًا بمفاهيم المواطَنة الرقْمية لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة، خاصَّةً فيما يتعلَّق بالمفاهيم الصحِّية والاجتماعية والاقتصادية. وقد يرجع ذلك لضعف وعي معلِّمات التربية الأسرية بقيم المواطَنة الرقْمية. ويأتي البحث الحالي للكشف عن دور معلِّمة التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية؛ وذلك للدور المهمّ الذي تؤدِّيه في تعزيز مفاهيم المواطَنة الرقْمية لدى الطالبات، وتتحدَّد مشكلةُ الدراسة في التعرف على دور معلِّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطَنة الرقْمية - من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض.

2.1. أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي:

ما دور معلّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطَنة الرقْمية -من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض؟

ويتفرَّع منه خمسة أسئلة:

- ما دور معلّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم السلوك الرقْمي -من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض؟
- ما دور معلّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم التجارة الرقْمية -من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض؟
- ما دور معلّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم الصحَّة والسلامة الرقْمية -من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض؟
- ما دور معلّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية -من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض؟
- هل توجد فروق دالَّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسِّطات استجابات أفراد الدراسة من المعلّمات حول درجة ممارستهنَّ لدورهنَّ في تعزيز المواطَنة الرقْمية، تبعًا لمتغيّرات (سنوات الخدمة، وعدد البرامج التدريبية)؟

3.1. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة دور معلّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم السلوك الرقْمي -من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض.
- معرفة دور معلّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم التجارة الرقْمية -من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض.
- معرفة دور معلّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم الصحَّة والسلامة الرقْمية -من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض.
- معرفة دور معلّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية -من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض.
- معرفة الفروق بين متوسِّطات استجابات أفراد البحث من المعلّمات حول درجة ممارستهنَّ لدورهنَّ في تعزيز المواطَنة الرقْمية، وفقاً لمتغيّرات (سنوات الخدمة، وعدد البرامج التدريبية).

4.1. أهمّية الدراسة:

الأهمّية النظرية:

- تأتي هذه الدراسة استجابةً للاتّجاهات التربوية الحديثة والمؤتمرات العلمية التي أوصت بضرورة تنمية الوعي بثقافة المواطَنة الرقْمية لدى الطلَّاب.
- تتَّفق هذه الدراسة مع الجهود المبذولة من وزارة التعليم، التي تهدف إلى إعداد المواطِن الرقْمي ليواكب المتطلَّبات الرقْمية التنموية لتحقيق رؤية 2030.
- أهمّية موضوع المواطَنة الرقْمية لارتباطه الوثيق بالتعلُّم عن طريق التقنية، خاصَّةً في الظروف الحالية التي فرضت الحاجة إلى التعليم عن بعد واستخدام التقنيات الرقْمية.
- قلَّة الدراسات -على حدِّ علم الباحثتين- التي تناولت دور معلّمات التربية الأسرية في تعزيز المواطَنة الرقْمية لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة.

الأهمّية التطبيقية:

- قد يساعد البحث على تنمية قدرات الفئة المستهدفة وثقافتها في المواطَنة الرقْمية، ومعرفة حقوقها ومسؤولياتها الرقمية.
- قد تفيد نتائج البحث القائمين على إعداد برامج المعلّم وتدريبه على مهارات الاستخدام الآمن والمسؤول لتقنية المعلومات.
- تقدِّم هذه الدراسة رؤيةً واضحةً للباحثين والمهتمّين بما يجري في الميدان، لإجراء المزيد من البحوث والدراسات.

5.1. حدود الدراسة:

اقتصر تطبيق الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على مفاهيم المواطَنة الرقْمية، المتمثِّلة في (الصحَّة والسلامة الرقْمية - التجارة الرقْمية - السلوك الرقْمي - الحقوق والمسؤوليات الرقْمية). وقد اقتصرت الباحثتان على هذه المفاهيم لارتباطها بالجوانب التي تُدرَّس في مقرَّر التربية الأسرية، وهي الجانب الصحّي والاجتماعي الاقتصادي.
- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على المدارس المتوسِّطة الحكومية للبنات بمدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: طُبِّقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 1443هـ.
- الحدود البشرية: معلّمات التربية الأسرية بمدينة الرياض.

6.1. مصطلحات الدراسة:

- **التربية الأسرية Family Education:**

تعرِّفه كوجك (2006) بأنه "العلم الذي يختصُّ بدراسة الأسرة واحتياجاتها ومقوِّماتها، على مستوى المنزل والبيئة والمجتمع، بقصد النهوض بها إلى حياة عائلية أفضل" (ص381).

وتعرِّفه نوار (2005) بأنه "علم الأسرة الذي يهتمُّ ببناء الإنسان جسميًّا وعقليًّا ونفسيًّا واجتماعيًّا، ومعرفة احتياجاته خلال مراحل الحياة، وإكسابه المهارات الإيكولوجية التي يستخدمها للتفاعل مع البيئة والمجتمع، وتزويده بمعرفة حقوقه والالتزام بواجباته، في إطار إمكانات الأسرة ومعطَيات البيئة والإطار القيميّ للمجتمع" (ص26).

وتعرِّفها الباحثتان إجرائيًّا بأنها: العلم الذي يهتمُّ بإكساب المتعلم مجموعةً من المعارف والمهارات المتعلِّقة بطبيعة الإنسان وحياته ونموّه وعلاقاته الاجتماعية، والذي يوجِّه المتعلم من جميع النواحي الاقتصادية والصحِّية والعقلية والجسمية؛ ليكون متَّزنًا من الناحية العاطفية والنفسية، بهدف تحقيق السعادة والاستقرار للأسرة والمجتمع.

- **المواطَنة الرقْمية Digital Citizenship:**

تعرِّفها المسلماني (2014) بأنها: "إعداد الطلَّاب لمجتمعٍ مليءٍ بالتقنية، وذلك بتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التقنية بالمدرسة أو المنزل أو أيّ مكان آخر" (ص23).

ويعرِّفها الدهشان (2016) بأنها: "جملة الضوابط والمعايير المعتمَدة في استخدامات التقنية الرقْمية المتعدِّدة، والمتمثِّلة في مجموعة الحقوقِ التي ينبغي أن يتمتَّع بها المواطِنون صغارًا وكبارًا أثناء استخدامهم تقنياتها " (ص79).

ويعرِّفها القايد (2014) بأنها: "مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتَّبَعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتقنية، والتي يحتاجها المواطِنون صغارًا وكبارًا من أجل المساهمة في رُقيّ الوطن".

وتعرِّف الباحثتان مفاهيم المواطَنة الرقْمية إجرائيًّا بأنها: جملةٌ من القواعد والضوابط والتوجيهات التي يتطلَّب من معلِّمة التربية الأسرية أن تعزِّزها لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة عند تدريس مقرَّر التربية الأسرية، التي تتمثَّل في مفاهيم الصحَّة والسلامة والتجارة والحقوق والمسؤوليات والسلوكيات الرقْمية لتحقيق الاستخدام الجيِّد والذكي والصحِّي للتقنية، والقدرة على التبادل والتشارك والتسوُّق الإلكتروني بشكل آمن ومسؤول.

- **طالبات المرحلة المتوسطة:**

تعرفها الباحثتان إجرائيًا بأنهن الطالبات الملتحقات بالمرحلة المتوسطة وهي إحدى مراحل السلم التعليمي حسب تقسيم وزارة التعليم والتي تبدأ من الصف السابع وحتى الصف الثامن، ويتراوح أعمار الطالبات بين 12 – 15 عامًا.

2. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1.2. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ويُعرَّف بأنه "المنهج الذي يُستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر، من حيث خصائصُها وأشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثِّرة في ذلك، أي إنه يهتمُّ بدراسة حاضر الظواهر والأحداث" (عليان وغنيم، 2000، ص42)، ويقوم هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها، وتفسير بعض جوانبها. ويهدف البحث الحالي إلى الكشف عن دور معلِّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطَنة الرقْمية -من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض، ومعرفة الفروق بين متوسِّطات استجابات أفراد البحث من المعلِّمات وَفقًا لمتغيِّرات الدراسة. فبناءً على ما سبق، ترى الباحثتان أنَّ المنهج الوصفي هو المنهج الأكثر ملاءمةً لطبيعة البحث الحالي وأهدافه، والإجابة عن تساؤلاته.

2.2. مجتمع وعينة الدراسة:

تضمَّن مجتمع الدراسة جميعَ معلِّمات التربية الأسرية بالمدارس الحكومية في المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض للعام الدراسي 1443هـ، والبالغ عددهنَّ (314) معلِّمةً وفقًا لإحصائية وزارة التعليم للعام 1443هـ، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (204) معلماتٍ من معلِّماتِ التربية الأسرية في المدارس المتوسِّطة الحكومية للبنات بمدينة الرياض.

وفيما يلي وصفًا لخصائص عيِّنة الدراسة:

جدول (1): توزيع أفراد عيّنة الدراسة وفق متغيّرات الدراسة

سنوات الخبرة التدريسية	العدد	النسبة المئوية %
أقل من خمس سنوات	20	9.8
خمس سنوات إلى عشر سنوات	50	24.51
أكثر من عشر سنوات	134	65.69
المجموع	**204**	**100**
عدد الدورات التدريبية	**العدد**	**النسبة المئوية %**
أقل من عشر دورات تدريبية	17	8.33
من عشرة إلى ثلاثين دورة تدريبية	84	41.18
أكثر من ثلاثين دورة تدريبية	103	50.49
المجموع	**204**	**100**

3.2. أداة الدراسة:

بعد الاطِّلاع إلى العديد من الكتب والمقالات والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي لها صلة وثيقة بموضوع البحث، وبالرجوع إلى معايير الجمعية الدولية للتقنية في مجال التعليم (ISTE)، وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المواطَنة الرقْمية، كدراسة شعبان (2020)، ودراسة المهيرات والرقاد (2020)، ودراسة البدوي (2020)، ودراسة الدوسري (2017)، ودراسة شقورة ونجم (2017)، لتحديدِ الأبعاد الفرعية للأداة، وحصْرِ مفاهيم المواطَنة الرقْمية ذات الصلة بموضوع البحث، وبناءً على معطيات البحث وتساؤلاته وأهدافه، بُنيت أداةُ جمع البيانات، الاستبانة، وتكوَّنت في صورتها النهائية من ثلاثة أقسام، وفي ما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات التي اتَّبعَتها الباحثتان للتحقُّق من صدقها وثباتها:

- **القسم الأول:** يحتوي على مقدِّمةٍ تعريفيةٍ بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تودُّ الباحثتان جمعها من أفراد عيّنة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرّية المعلومات المقدَّمة، والتعهُّد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
- **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الديموغرافية لأفراد عيّنة الدراسة، وهي على النحو الآتي: (سنوات الخبرة التدريسية، وعدد الدورات التدريبية).
- **القسم الثالث:** يتكوَّن هذا القسم من (39) عبارةً موزَّعةً على محور أساسي واحد مقسَّم إلى أربعة محاور، والجدول (3-3) يوضِّح عدد عبارات الاستبانة، وكيفيةَ توزيعها على المحاور.

جدول (2): عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور

المحور الأساسي	المحور الفرعي	عدد العبارات	المجموع
دور معلِّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطَنة الرقْمية -من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض	المحور الأول: مفهوم السلوك الرقْمي	10	39 عبارة
	المحور الثاني: مفهوم التجارة الرقْمية	12	
	المحور الثالث: مفهوم الصحَّة والسلامة الرقْمية	9	
	المحور الرابع: مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية	8	
مجموع عبارات الاستبانة			**39 عبارة**

4.2. تصحيح الاستبانة:

استُخدم مقياس ليكرت الرباعي (Likert) للحصول على استجابات أفراد عيّنة الدراسة، لكونه الأسلوبَ الأكثر شيوعًا في تحليل الإجابات، وتراوحت درجات سلَّم الإجابات هنا وفق درجات الموافقة الآتية: (عالية جدًّا - عالية - متوسِّطة - منخفضة)، والتعبير عن هذا المقياس تعبيرٌ كمّي، وذلك عن طريق إعطاء كلِّ عبارة من العبارات السابقة درجةً، وَفقًا للآتي: عالية جدًّا: (4) درجات، عالية: (3) درجات، متوسِّطة: (2) (درجتان)، منخفضة: (1) (درجة واحدة).

ولتحديد طول كلِّ فئة من فئات مقياس ليكرت الرباعي، يُحسب المدى بطرح الحدِّ الأعلى من الحدِّ الأدنى (4 - 1 = 3)، ثم يُقسم على أكبر قيمة في المقياس (3 ÷ 4 = 0,75)، بعد ذلك تُضاف هذه القيمة إلى أقلِّ قيمة في المقياس (1) لتحديد الحدِّ الأعلى لهذه الفئة، وبذلك تصير أطوال الفئات كما هو موضَّح في الجدول أدناه.

جدول (3): تقسيم فئات مقياس ليكرت الرباعي (حدود متوسِّطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	عالية جدًّا	3.26	4
2	عالية	2.51	3.25
3	متوسِّطة	1.76	2.50
4	منخفضة	1	1.75

وتجدر الإشارة هنا إلى استخدام طول المدى للوصول إلى حكمٍ موضوعيٍ على متوسِّطات استجابات أفراد عيّنة البحث، بعد معالجتها إحصائيًا.

5.2. صدق أداة الدراسة:

ويعني التأكُّد من أنها تقيس ما وُضِعت لقياسه، إضافةً إلى شمولها لكلّ العناصر التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بكلّ بُعدٍ من المحاور، بحيث تكون مفهومةً لكلّ مَن يستخدمها. وقد تأكَّدَت الباحثتان من صدق أداة البحث من خلال ما يلي:

أولًا: الصدق الظاهري للأداة:

لتحديد الصدق الظاهري للاستبانة والتأكُّد من أنها تقيس ما وُضعت لقياسه، عُرضت الأداة بصورتها الأولية المتكوّنة من (71) عبارةً على عددٍ من المحكّمين المختصّين في مجال تقنيات التعليم والتربية الأسرية ومناهج وطرق التدريس، البالغ عددهم (22) محكّمًا، وأُجري التعديل وَفْقَ ملاحظاتهم للتحقُّق من سلامة الصياغة اللُّغوية وصحَّتها، ومدى انتماء العبارات إلى المحاور، وضمان وضوح عبارات الاستبانة وأسئلتها وسلامتها، والتأكُّد من عدم تَكرارها، والأخذ بآرائهم في مدى مناسبتها، وما يمكن إضافته وما يمكن حذفه. والجدول (3-5) يوضِّح الأداة بصورتها الأولية.

جدول (4): الاستبانة بمحاورها في صورتها الأولية

القسم الثالث	المحاور	المفهوم	عدد العبارات
	المحور الأول	الصحَّة والسلامة الرقْمية	18
	المحور الثاني	التجارة الرقْمية	25
	المحور الثالث	اللياقة الرقْمية	16
	المحور الرابع	الحقوق والمسؤوليات الرقْمية	12
		المجموع	**71**

وبعد استرداد الاستبانات من المحكمين، اعتُمِدت العبارات التي أجمع (80%) فأكثر من المحكّمين على ملاءمتها أو التعديل عليها، ثم أُجريَت التعديلات اللازمة التي اتَّفق عليها غالبية المحكّمين، وأُخرِجت الاستبانة بالصورة النهائية، لتتألَّف من (39) عبارةً.

ثانيًا: صدق الاتِّساق الداخلي للأداة:

وللتحقُّق من صدق الاتِّساق الداخلي للاستبانة، جرى تطبيقها على عيّنةٍ استطلاعيةٍ مكوَّنةٍ من (32) معلّمةً من معلّمات التربية الأسرية في مدارس البنات المتوسِّطة الحكومية بمدينة الرياض، ووَفقًا للبيانات، حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) بهدف تحديد درجة ارتباط كلّ عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلّية للمحور المنتمية إليه.

جدول (5): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلّية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول: مفهوم السلوك الرقْمي	1	0.630**	6	0.658**
	2	0.641**	7	0.614**
	3	0.852**	8	0.605**
	4	0.498**	9	0.665**
	5	0.638**	10	0.687**
المحور الثاني: مفهوم التجارة الرقْمية	1	0.750**	7	0.728**
	2	0.719**	8	0.541**
	3	0.632**	9	0.681**
	4	0.486**	10	0.723**
	5	0.623**	11	0.558**
	6	0.657**	12	0.768**
المحور الثالث: مفهوم الصحَّة والسلامة الرقْمية	1	0.726**	6	0.605**
	2	0.7329**	7	0.518**
	3	0.875**	8	0.562**
	4	0.719**	9	0.495**
	5	0.608**	-	-
المحور الرابع: مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية	1	0.802**	5	0.768**
	2	0.743**	6	0.567**
	3	0.498**	7	0.638**
	4	0.772**	8	0.539**

** دالٌ عند مستوى الدلالة **0,01** فأقلّ

يتَّضح من الجدول (5) أنَّ قيم معامل ارتباط كلّ عبارة من العبارات مع محورها موجبةٌ، ودالَّةٌ إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0,01) فأقلّ، ممَّا يشير إلى صدق الاتِّساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعِدَّت لقياسه.

ثالثًا: الصدق البنائي:

لحساب الصدق البنائي، استُخدِم معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) بهدف تحديد درجة ارتباط كلِّ بُعدٍ من محاور الاستبانة بالدرجة الكلِّية للاستبانة، وكانت النتائج كما يوضِّحها الجدول الآتي:

جدول (6): معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة مع الدرجة الكلِّية

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلِّية
المحور الأول: مفهوم السلوك الرقْمي	0.936**
المحور الثاني: مفهوم التجارة الرقْمية	0.897**
المحور الثالث: مفهوم الصحَّة والسلامة الرقْمية	0.921**
المحور الرابع: مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية	0.867**

**** دالٌّ عند مستوى الدلالة 0,01 فأقلّ**

يتَّضح من الجدول (6) أن قيم معامل ارتباط كلِّ بُعدٍ بالدرجة الكلِّية موجبةٌ، ودالَّةٌ إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,01) فأقلّ، ممَّا يشير إلى الصدق البنائي لمحاور الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعِدَّت لقياسه.

6.2. ثبات أداة الدراسة:

المقصود بثبات أداة البحث هو "الحصول على نفس النتائج إذا قمنا بتطبيق المقياس نفسه عدَّةَ مرَّاتٍ على نفس المفحوصِين" (أبو علام، 2006، ص447)، وللتأكُّد من هذا الثبات تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، و طريقة التجزئة النصفية (Split-Half)، ويوضِّح الجدول (7) قيم معاملات الثبات لكلِّ محور من محاور الاستبانة.

جدول (7): معامل الثبات لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
دور معلّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطَنة الرقْمية -من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض	المحور الأول: مفهوم السلوك الرقْمي	10	0.918	0.851
	المحور الثاني: مفهوم التجارة الرقْمية	12	0.902	0.919
	المحور الثالث: مفهوم الصحَّة والسلامة الرقْمية	9	0.869	0.876
	المحور الرابع: مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية	8	0.899	0.866
	الثبات العامّ		**0.912**	**0.897**

يتَّضح من الجدول (7) أنَّ معاملَ الثبات ألفا كرونباخ العامَّ عالٍ، إذ بلغ (0.912)، كما وبلغ معامل التجزئة النصفية (0.897)، وهذا يدلُّ على أنَّ الاستبانة تتمتَّع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث، كما تبيَّن أنَّ معامل الثبات عالٍ لكلِّ محور من محاور الاستبانة.

7.2. إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكُّد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، طبَّقتها الباحثتان ميدانيًّا باتِّباع الخُطوات الآتية:

- إجراء دراسة استطلاعية بمقابلة (20) معلِّمةً من معلِّمات التربية الأسرية في منطقة الرياض، لتحديد الفجوة البحثية.
- تحديد مشكلة البحث، وجمع المعلومات المتعلِّقة بها.
- اختيار عنوان للبحث بالتعاون مع المرشد العلميّ للبحث، والتواصل مع مكتبة الملك فهد الوطنية للتأكُّد من أنَّ الموضوع لم يسبق بحثُه.
- تحديد أسئلة البحث وأهدافه استنادًا إلى عنوان البحث.
- تحديد مجتمع البحث وعيِّنته.
- تطوير أداة البحث بالرجوع إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة.
- التحقُّق من الصدق الظاهري لأداة البحث، عن طريق عرضها على عددٍ من المحكِّمين المختصِّين، وإجراء التعديلات اللازمة لإخراجها بصورتها النهائية.
- التأكُّد من صدق الاتِّساق الداخلي وثبات أداة البحث، عن طريق تطبيقها على عيِّنة استطلاعية مكوَّنة من (32) معلِّمةً.
- مخاطَبةُ الجامعة مخاطبةً رسميةً من خلال موقع "انسياب"، للحصول على خطاب تسهيل مَهمَّة لتطبيق الأداة على عيِّنة البحث.
- التواصل مع إدارة تعليم الرياض لأخذ موافقة مدير/ة إدارة التعليم، لتسهيل تطبيق أداة البحث على معلِّمات التربية الأسرية في المدارس المتوسِّطة الحكومية للبنات بمدينة الرياض.
- توزيع الاستبانة إلكترونيًّا، بُغْيَةَ الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الاستجابات.
- جمع الاستبانات بعد تعبئتها، وقد بلغ عددها (204) استبانات.
- تفريغ نتائج الاستبانات الورقية ومراجعتها، للتأكُّد من مدى صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

- تحليل نتائج الاستبانات إحصائيًّا باستخدام برنامج (SPSS).
- التوصُّل إلى النتائج، ومناقشتها، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.
- وضع عدد من التوصيات ومقترحات الدراسات المستقبلية.

8.2. أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جُمعت، طُبِّقَ عددٌ من الأساليب الإحصائية، وذلك عن طريق برنامج الحُزُم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) الذي يُرمز له اختصارًا بالرمز (SPSS)، ثم استُخدمت المقاييس الإحصائية الآتية:

- التَّكرارات والنسب المئوية، وذلك بهدف معرفة خصائص أفراد عيِّنة الدراسة، وتحديد استجاباتهم لكلِّ عبارة من العبارات التي تضمَّنَتها أداة البحث.
- المتوسِّط الحسابي الموزون "Weighted Mean"، وذلك لتحديد متوسِّط استجابات أفراد عيِّنة الدراسة لكلِّ عبارة من عبارات المحاور، ولترتيب العبارات حسَب أعلى متوسِّط حسابي موزون.
- المتوسِّط الحسابي "Mean"، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عيِّنة الدراسة في المحاور الرئيسة.
- الانحراف المعياري "Standard Deviation"، لمعرفة مدى انحراف استجابات أفراد عيِّنة الدراسة لكلِّ عبارة من عبارات متغيِّرات البحث، ولكلِّ محور من المحاور الرئيسة، عن متوسِّطها الحسابي.
- اختبار (تحليل التباين الأحادي) "One Way ANOVA"، للتحقُّق من الفروق بين اتِّجاهات عيِّنة الدراسة باختلاف متغيِّراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين لبيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- اختبار (كروسكال والاس) "Kruskal Wallis Test"، للتحقُّق من الفروق بين اتجاهات عيِّنة الدراسة باختلاف متغيِّراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

3. نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرضًا تفصيليًّا للنتائج التي توصَّلَت لها الباحثتان بتطبيق أدوات الدراسة (الاستبانة) ومعالجتها إحصائيًّا، من خلال حِساب النِّسَب المئوية والمتوسِّط والانحراف المعياري، وحِسابِ صِدقِ الأداة وثباتها، ومن ثَمَّ مناقشتَها وتفسيرَها.

1.3. النتائج الخاصَّة بالسُّؤال الرئيسي: "ما دَورُ معلِّمات التربية الأُسرية في تعزيز مفاهيم المواطَنة الرقْمية - من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض؟"

لتحديد دَور معلِّمات التربية الأُسرية في تعزيز مفاهيم المواطَنة الرقْمية - من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض، من خلال حساب المتوسِّط الحسابي لهذا المحور، وُصولًا إلى تحديد دور معلِّمات التربية الأُسرية في تعزيز مفاهيم المواطَنة الرقْمية - من وجهة نظرهنَّ - لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض، والجدولُ (8) يوضِّح النتائجَ العامَّة لهذا المحور.

جدول (8): استجابات أفراد عيِّنة البحث حول دَور معلِّمات التربية الأُسرية في تعزيز مفاهيم المواطَنة الرقْمية - من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض

م	محاور الاستبانة	المتوسِّط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسِّط	درجة الموافقة		
1	مفهوم السلوك الرقْمي	3.3123	عالية جدًّا	0.5840	1
2	مفهوم التجارة الرقْمية	3.1589	عالية	0.7660	4
3	مفهوم الصحَّة والسلامة الرقْمية	3.2544	عالية جدًّا	0.7370	3
4	مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية	3.2672	عالية جدًّا	0.7530	2
	الدرجة الكلية	**3.2452**	عالية	**0.6620**	-

يتَّضح من النَّتائج أنَّ دَورَ معلِّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطَنة الرقْمية - من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض قد جاء بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.2452)، أي بدرجةٍ عالية وَفقًا للمعيار الذي اعتمدته الدراسة حسَب مقياس ليكرت الرُّباعي، وتبيَّن من النتائج أنَّ محور (مفهوم السُّلوك الرقْمي) قد جاء في الترتيب الأول، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.3123)، وهي درجةٌ عالية جدًّا، وفي المرتبة الثانية جاء محورُ (مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية) بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.2672)، وهي درجةٌ عالية جدًّا، يليه محورُ (مفهوم الصحَّة والسلامة الرقْمية) بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.2544)، وهي أيضًا درجةٌ عالية جدًّا، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء محورُ (مفهوم التجارة الرقْمية) بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.1589)، وهي درجةٌ عالية، والجدول (8) يمثِّل هذه النتيجة.

النتائج الخاصَّة بالأسئلة الفرعية:

2.3. النتائج الخاصَّة بالسؤال الأول: ما دَورُ معلِّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم السلوك الرقْمي - من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض؟

وللإجابة عن هذا السؤال، ولمعرفةِ دَور معلِّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم السلوك الرقْمي حَسَبت الباحثتان المتوسِّطاتِ الحسابيةَ، والانحرافاتِ المعياريةَ، والتَّرتيبَ حَسَب المتوسِّط الحسابي لعبارات المحور الأول (مفهوم السلوك الرقْمي)، كلُّ ذلك من وجهة نظر أفراد عيِّنة الدراسة من معلِّمات التربية الأسرية، وكما هو مُوضَّح في الجدول التالي:

جدول (9): استجابات أفراد عيِّنة الدراسة من معلِّمات التربية الأسرية حول عبارات المحور الأول: مفهوم السلوك الرقْمي

م	العبارة	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
1	تنبيه الطالبات على التزام آداب الحوار والمناقشة في تواصُلهنَّ مع الآخَرين في أثناء استخدام التقنية الرقْمية.	3.39	0,71	6	عالية جدًّا
2	تذكير الطالبات بأهمية خفض الصوت في أثناء التحدُّث في الهاتف المحمول في الأماكن العامَّة.	3.21	0,84	7	عالية
3	تذكير الطالبات بأهمية أن تكون الرَّسائلُ البريدية الإلكترونية محدَّدةً وواضحةً.	2.83	0,96	10	عالية
4	تذكير الطالبات بأهمية مراقبة الله وعدم استخدام الصُّور والفيديوهات الرقْمية غير اللائقة.	3.68	0,63	1	عالية جدًّا
5	تذكير الطالبات بضرورة اختيار الوقت المناسب عند الرَّغبة في التواصُل مع الآخَرين.	3.51	0,65	3	عالية جدًّا
6	حثُّ الطَّالبات على احترام خصوصيَّات الآخَرين على شبكات التواصل الاجتماعي.	3.52	0,69	2	عالية جدًّا
7	حثُّ الطَّالبات على عدم استقبال المكالمات الصوتية الواردة من مجهولي الهُويَّة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	3.41	0,79	5	عالية جدًّا
8	توجيه الطالبات إلى الاستئذان من المتواجدين للردِّ على الاتصالات الواردة.	3.07	0,94	8	عالية
9	حثُّ الطَّالبات على التفاعل الإلكتروني الإيجابي مع المناسبات المختلفة للزميلات والقريبات.	3.01	0,85	9	عالية
10	تشجيع الطالبات على ممارسة سلوك الاعتذار عند وقوع خطأٍ غيرِ مقصود في أثناء التواصل الرقْمي.	3.49	0,77	4	عالية جدًّا
	المتوسِّط العامُّ للمحور	**3.31**	**0.78**	عالية جدًّا	-

يتَّضح من الجدول (9) استجاباتُ أفراد عيِّنة الدراسة من معلِّمات التربية الأسرية حول درجة ممارستهن لمضمون عبارات محور مفهوم السلوك الرقْمي، وقد بلغ المتوسِّطُ الحسابيُّ العامُّ (3.3123)، وهو متوسِّطٌ يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (أكبر من 3.25 إلى 4.00)، وهي الفئةُ التي تشير إلى خيار عالية جدًّا على أداة البحث، وهو متوسِّطٌ يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي، الأمرُ الذي يشير إلى أنَّ أفراد العيِّنة من معلِّمات التربية الأسرية يَرَين ممارسة هذا المحور بدرجة (عالية جدًّا) على وجه العموم، وعلى مستوى العبارات تراوحت المتوسِّطاتُ الحسابية لدرجات ممارستها ما بين (2.83 - 3.68)، وهي متوسِّطاتٌ تقابل درجتَي الموافقة (عالية جدًّا، عالية). وفيما يلي نتناول عباراتِ محور مدى ممارسة مفهوم السلوك الرقْمي بالتفصيل:

جاءت موافقةُ أفراد عيِّنة الدراسة من معلِّمات التربية الأسرية على ممارسة أعلى ثلاث عبارات من محور مفهوم السلوك الرقْمي بدرجة (عالية جدًّا)، إذ انحصرت متوسِّطاتُها الحسابية بين (3.51 - 3.68)، وهي مرتَّبةٌ تنازليًّا حسَب المتوسِّط الحسابي على النَّحو التَّالي:

- جاءت العبارةُ رقم (3) "تذكيرُ الطالبات بأهمية مراقبة الله وعدم استخدام الصُّوَر والفيديوهات الرقْمية غير اللائقة" في المرتبة الأولى، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.68)، وانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (0.63).
- جاءت العبارةُ رقم (6) "حثُّ الطَّالبات على احترام خصوصيَّات الآخَرين على شبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة الثانية، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.52)، وانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (0.69).
- جاءت العبارةُ رقم (5) "تذكير الطَّالبات بضرورة اختيار الوقت المناسب عند الرَّغبة في التواصُل مع الآخَرين" في المرتبة الثالثة، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.51)، وانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (0.65).
- أمَّا موافقةُ أفراد عيِّنة البحث من معلِّمات التربية الأُسرية على ممارسة ثلاث عبارات من محور مدى ممارسة مفهوم السلوك الرقْمي فقد جاءت بدرجةٍ (عالية)، إذ انحصرتْ متوسِّطاتُها الحسابية بين (2.83، 3.07)، وهي مرتَّبةٌ حسَب المتوسِّط الحسابي على النَّحو التَّالي:
- جاءت العبارةُ رقم (8) "توجيه الطالبات إلى الاستئذان من المتواجدين للردِّ على الاتصالات الواردة" في المرتبة الثامنة، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.07)، وانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (0.94).

- جاءت العبارةُ رقم (9) "حثُّ الطَّالبات على التفاعل الإلكتروني الإيجابي مع المناسبات المختلفة للزميلات والقريبات" في المرتبة التاسعة، بمتوسِّطٍ حسابيّ قدرُه (3.01)، وانحرافٍ معياريّ قدرُه (0.85).
- جاءت العبارةُ رقم (3) "تذكير الطالبات بأهمية أن تكون الرَّسائلُ البريدية الإلكترونية محدَّدةً وواضحةً" في المرتبة العاشرة والأخيرة، بمتوسِّطٍ حسابيّ قدرُه (2.83)، وانحرافٍ معياريّ قدرُه (0.96).

ويتَّضح ممَّا سبق أنَّ دَورَ معلِّمات التربية الأسرية في تعزيز مفهوم السُّلوك الرقْمي - من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض قد جاء بدرجة (عالية جدًّا) على وجه العموم، وقد تُعزَى هذه النتائجُ إلى أنَّ معلِّمة التربية الأسرية هي المسؤولةُ عن تنمية المهارات الحياتية للطالبات والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالسلوك الرقمي، وحرصها الدائم على تشجيعهن على التمسُّك بالآداب والاحترام سواء في الحياة الواقعية أو الافتراضية، كما قد تُعزَى هذه النتائج إلى أنَّ طبيعةَ مقرَّر التربية الأسرية يهدف الى اكساب الطالبات مجموعةً من المفاهيم والقِيَم والمبادئ الرقْمية على وجهٍ يرتقي بسلوك الطالبات، ويعزِّز لديهن القِيَمَ الاجتماعية، كالتزام بآدابِ الحوار والمناقشة أثناء استخدام برامج التواصل الاجتماعي، والتزامِ بالسُّلوكيات والقواعد والمبادئ الرقمية المنظِّمة، فينعكس ذلك إيجابيًّا على الطالبات أثناء استخدامها لتقنيات الرقْمية تعاملًا أخلاقيًّا وإيجابيًّا .

وهذا يتَّفق مع نتائج دراسة الحبيب (2020) التي توصَّلَت نتائجُها إلى أنَّ المرشدَ الطُّلابيَّ له دَورٌ كبير في تعزيزِ السُّلوك الرَّقْمي لدى الطلَّاب، وفي تحذيرِهم من الاندفاع دون وعيٍ، كما يتَّفق مع دراسة ريما السلمي (2020) التي أظهرتْ نتائجُها أنَّ دَورَ معلِّمات مقرَّر مهارات البحث ومصادر المعلومات في تعزيز السلوك الرقْمي قد جاء بدرجةٍ كبيرة، وتتَّفق مع دراسة السحيم وآل إبراهيم (2019) التي أشارت نتائجُها إلى مجيء درجة تفعيل معلِّمات الحاسب لمحور السُّلوك الرقْمي بدرجة عالية، ومع دراسة الملحم (2018) التي توصَّلَت نتائجُها إلى مجيء محور السُّلوك الرقْمي بالنِّسبة الأعلى لارتباطه بالسُّلوك الذي يدرَّس في مقرَّر المهارات الحياتية والأسرية،

وتختلف هذه الدراسةُ عن دراسة المهيرات والرقاد (2020) التي توصَّلَت نتائجُها إلى أَن دَور معلِّمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قِيَم السلوك الرقْمي قد جاء بدرجةٍ متوسِّطة، وكذلك تختلف عن دراسة مارتن وجيزر ووانغ (Martin, Gezer & Wang, 2020) التي توصَّلت إلى وجود انخفاضٍ في ممارسة الطلَّاب للسلوك الرقْمي، خاصَّةً ما يتعلَّق بالتنمُّر الإلكتروني، أمَّا دراسةُ نوردين (Nordin, 2016) فقد توصَّلتْ إلى أنَّ ممارسة الطلَّاب للسلوك الرقْمي قد جاءت بدرجةٍ متوسِّطة.

3.3. النتائج الخاصَّة بالسؤال الثاني: ما دَورُ معلِّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم التجارة الرقْمية - من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض؟

وللإجابة عن هذا السُّؤال، ولمعرفةِ دَور معلِّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم التجارة الرقْمية حسبَت الباحثتان المتوسِّطاتِ الحسابيةَ، والانحرافاتِ المعياريةَ، والترتيبَ، حسَب المتوسِّط الحسابي لعبارات المحور الثاني (مفهوم التجارة الرقْمية)، كلُّ ذلك من وجهة نظر أفراد عيِّنة البحث من معلِّمات التربية الأسرية، على الوجه الموضَّح في ما يلي:

جدول (10): استجابات أفراد عيِّنة البحث من معلِّمات التربية الأسرية حول عبارات المحورالثاني: مفهوم التجارة الرقْمية

م	العبارة	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
1	حثُّ الطَّالبات على ضرورة التأكُّد من موثوقية الموقع الإلكتروني قبل إدخال البيانات البنكية.	3.37	0.86	3	عالية جدًّا
2	تشجيع الطالبات على مقارنة الأسعار بين المتاجر الإلكترونية قبل إتمام عملية الدفع.	3.24	0.9	4	عالية
3	حثُّ الطَّالبات على قراءة سياسات المواقع الإلكترونية قبل الشراء منها.	3.08	0.94	8	عالية
4	تشجيع الطالبات على حضور بعض الدورات في كيفية التعامل مع التجارة الرقْمية.	2.81	1.04	12	عالية
5	توعية الطَّالبات بحقوقهنَّ وحقوق الطَّرَف الآخَر لتحقيق التسوُّق الإلكتروني الآمن.	3.02	0.97	9	عالية
6	توضيح ضوابط عمليات الشراء والدفع باستخدام البطاقات البنكية وقواعدها في أثناء التسوُّق الإلكتروني.	2.93	1.05	11	عالية
7	حثُّ الطَّالبات على عدم حفظ بيانات بطاقة الائتمان على أيِّ موقعٍ من مواقع التسوُّق الإلكتروني.	2.99	1.08	10	عالية
8	مناقشة الطَّالبات حول مشكلات التسوُّق الشائعة والمتوقَّعة عبر الإنترنت.	3.11	0.95	7	عالية
9	تشجيع الطالبات على مراعاة ميزانية أُسرهنَّ أثناء التسوُّق الإلكتروني.	3.53	0.76	2	عالية جدًّا
10	تشجيع الطالبات على تبادل الخبرات حول المواقع المناسبة للتسوُّق الإلكتروني.	3.14	0.94	6	عالية
11	تذكير الطالبات بأهمية مراجعة سَلَّة التسوُّق قبل إتمام عملية الدفع الإلكتروني.	3.16	1	5	عالية
12	تحذير الطالبات من الانجراف وراء الإعلانات الإلكترونية المضلِّلة.	3.54	0.78	1	عالية جدًّا
	المتوسِّطُ العامُّ للمحور	**3.16**	**0.94**	عالية	-

يتَّضح من الجدول (10) استجاباتُ أفراد عيِّنة البحث من معلِّمات التربية الأسرية حول درجة موافقتهنَّ على ممارستهنَّ لعبارات محور (مفهوم التجارة الرقْمية)، وقد بلغ المتوسِّطُ الحسابيُّ العامُّ لهذا المحور (3.1589)، وهو متوسِّطٌ يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (أكبر من 2.50 إلى 3.25)، وهي الفئةُ التي تشير إلى خيار (عالية) على أداة البحث، الأمرُ الذي يشير إلى أنَّ أفراد العيِّنة من معلِّمات التربية الأسرية يَرَين ممارسةَ هذا المحور بدرجة (عاليةٍ) وذلك على وجه العموم.

وعلى مستوى العبارات تراوحت المتوسِّطاتُ الحسابية لدرجات ممارستها ما بين (2.81 - 3.54)، وهي متوسِّطاتٌ تقابل درجتَي الموافقة (عالية جدًّا، عالية) وفي ما يلي نتناول أعلى عباراتٍ في محور مفهوم التجارة الرقْمية بالتفصيل:

جاءت موافقةُ أفراد عيِّنة البحث من معلِّمات التربية الأسرية على ممارسة ثلاث عبارات من محور مفهوم التجارة الرقْمية بدرجة (**عالية جدًّا**)، إذ انحصرتْ متوسِّطاتُها الحسابية بين (3.37، 3.54)، وهي مرتَّبةٌ تنازليًّا حسَب المتوسِّط الحسابي على النَّحو التَّالي:

- جاءت العبارةُ رقم (12) "تحذير الطالبات من الانجراف وراء الإعلانات الإلكترونية المضلِّلة" في المرتبة الأولى، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.54)، وانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (0.78).
- جاءت العبارةُ رقم (9) "تشجيع الطالبات على مراعاة ميزانية أُسرهنَّ أثناء التسوُّق الإلكتروني" في المرتبة الثانية، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.53)، وانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (0.76).
- جاءت العبارةُ رقم (1) "حثُّ الطَّالبات على ضرورة التأكُّد من موثوقية الموقع الإلكتروني قبل إدخال البيانات البنكية" في المرتبة الثالثة، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.37)، وانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (0.86).

أمَّا موافقةُ أفراد عيِّنة الدراسة من معلِّمات التربية الأسرية على ممارسة مضمون أقل ثلاث عبارات من محور مدى ممارسة مفهوم التجارة الرقْمية فقد جاءت بدرجة (عالية)، إذ انحصرتْ متوسِّطاتُها الحسابية بين (2.81، 2.99)، وهي مرتَّبةٌ حسَب المتوسِّط الحسابي على النَّحو التَّالي:

- جاءت العبارةُ رقم (7) "حثُّ الطَّالبات على عدم حفظ بيانات بطاقة الائتمان على أيِّ موقعٍ من مواقع التسوُّق الإلكتروني" في المرتبة العاشرة، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (2.99)، وانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (1.08).
- جاءت العبارةُ رقم (6) "توضيح ضوابط عمليات الشِّراء والدَّفع باستخدام البطاقات البنكية وقواعدها في أثناء التسوُّق الإلكتروني" في المرتبة الحادية عشرة، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (2.93)، وانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (1.05).
- جاءت العبارةُ رقم (4) "تشجيع الطالبات على حضور بعض الدورات في كيفية التعامل مع التجارة الرقْمية" في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (2.81)، وانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (1.04).

ويتَّضح ممَّا سبق أنَّ دَورَ معلِّمات التربية الأسرية في تعزيز مفهوم التجارة الرقْمية - من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض قد جاء بدرجة (عالية) على وجه العموم. وقد تُعزَى هذه النتائجُ إلى أنَّ معلِّمات التربية الأسرية يُدرِّسْن مفاهيم التجارة والتسوُّق والوعي الاستهلاكي الرقْمي لارتباطها المباشر بالمفاهيم التي تدرَّس في مقرَّر التربية الأسرية -كثقافةِ المستهلك، والترشيدِ في أثناء التسوُّق، وإدارةِ ميزانية الأسرة، والقدرةِ على المقارنة بين الأسعار، وتنميةِ مهارات التخطيط والتعاون بين أفراد الأسرة لزيادة الموارد المتاحة، وتوضيحِ أثر الإعلانات في سُلوك المستهلك- الأمرُ الذي انعكس على قرارته الشِّرائية في أثناء التسوُّق الإلكتروني، وكذلك قد تُعزى إلى انتشارِ ثقافة التسوُّق الإلكتروني، وكثرةِ تطبيقات المتاجر الرقْمية على الأجهزة الذكيَّة، فتكون لديهن وعيٌ بكيفية الشِّراء والبيع الإلكتروني، والتمييزِ بين المواقع الإلكترونية الآمنة وغير الآمنة، وكذلك صار لديهم سهولةٌ في عملية الاسترجاع والتبديل، كما تُعزَى أيضًا إلى التسهيلات التي تقدِّمها البنوكُ المصرفية لتيسير عملية الشِّراء، وكذلك إلى ارتفاع نسبة الأمان في استخدام البطاقات المصرفية عند التسوُّق الإلكتروني.

وهذا يتَّفق مع نتائج دراسة السلمي (2020) التي أظهرتْ نتائجُها أنَّ دَورَ معلِّمات مقرَّر مهارات البحث ومصادر المعلومات في مساعدة الطالبات على اتِّباع الأُسس السليمة في عملية البيع والشراء عبر الإنترنت قد جاءت بدرجةٍ كبيرة، ويتَّفق مع دراسة السحيم وآل إبراهيم (2019) التي أشارتْ نتائجُها إلى أنَّ درجة تفعيل معلِّمات الحاسب لمعيار التجارة الرقْمية جاءت بشكلٍ دائم، وكذلك تتَّفق مع دراسة الرشيدي والزيادات (2018) التي بيَّنت نتائجُها أنَّ مستوى وعي المعلِّمين بالتجارة الرقْمية (حماية الذات والآخرين) قد جاء بدرجةِ تقديرٍ مرتفعة.

ويختلف عن دراسة الحبيب (2020) التي توصَّلَت نتائجُها إلى وجود ضعفٍ وقُصورٍ في أداء المرشد الطلابي لدَوره في تعزيز مفاهيم التجارة الرقْمية، وهذا يدلُّ على ضرورة تطوير المرشد لقُدراته على الاطِّلاع على المواقع الآمنة للتسوُّق الإلكتروني وتزويدِ الطلَّاب بها، وتختلف عن دراسة نورة المهيرات وعبير الرقاد (2020) التي توصَّلَت نتائجُها إلى أنَّ معلِّمي التربية الوطنية والمدنية قليلًا ما يتفاعلون مع تطبيقات البيع والشِّراء الإلكترونية، وتختلف عن دراسة الملحم (2018)، إذ حقَّق محورُ التجارة الرقْمية فيها النِّسبةَ الأدنى في مقرَّر المهارات الحياتية والأسرية، وأيضًا تختلف عن دراسة منى البسيوني (2017) التي توصَّلَت نتائجُها إلى أنَّ معلِّمات التربية الأسرية في المرحلة الثانوية يعزِّزْن محور التجارة الرقْمية بدرجةٍ متوسِّطة، إذ بيَّنت استجابةُ بعض المعلِّمات أنَّهن يتواصلن أحيانًا مع المسؤولين حين يكتشفن غِشًّا تِجاريًّا.

4.3. النتائج الخاصَّة بالسؤال الثالث: ما دَورُ معلِّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم الصحَّة والسلامة الرقْمية - من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض؟

وللإجابة عن هذا السُّؤال، ولمعرفةِ دَور معلِّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم الصحَّة والسلامة الرقْمية، حسبت الباحثتان المتوسِّطاتِ الحسابيةَ، والانحرافاتِ المعياريةَ، والترتيبَ، حَسَب المتوسِّط الحسابي لعبارات المحور الثالث مفهوم الصحَّة والسلامة الرقْمية، كلُّ ذلك من وجهة نظر أفراد عيِّنة البحث من معلِّمات التربية الأسرية، على الوجه الموضَّح فيما يلي:

جدول (11): استجابات أفراد عيّنة البحث من معلّمات التربية الأسرية حول عبارات المحور الثالث: مفهوم الصحَّة والسَّلامة الرقمية

م	العبارة	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
1	توعية الطالبات بأهمية استخدام التقنية الرقْمية بطريقة مسؤولة ومعتدلة.	3.31	0.82	5	عالية جدًّا
2	تنبيه الطَّالبات إلى ضرورة ملاحظة الوقت المستغرَق في استخدام التقنية الرقْمية.	3.19	0.88	7	عالية
3	توضيح أهمية أخذِ قسطٍ من الراحة عند استخدام الأجهزة لفترات طويلة.	3.34	0.88	3	عالية جدًّا
4	إرشاد الطَّالبات على الطَّريقة الصَّحيحة في الجُلوس أثناء استخدام الأجهزة الرقْمية.	3.37	0.85	2	عالية جدًّا
5	توضيح الآثار السَّلبية للاستخدام المُفرِط للتقنيات الرقْمية على التفاعل الاجتماعي الواقعي.	3.4	0.82	1	عالية جدًّا
6	عرضُ تَجارِبَ واقعيةٍ لأفرادٍ تَعرَّضوا لأضرارٍ نفسية وبدنية نتيجةً للاستخدام الخاطئ للتقنية الرقْمية.	3.08	0.94	8	عالية
7	توعية الطالبات بالأضرار البدنية التي تنتُج عن الاستخدام الخاطئ للتقنية (مثل إصابة الرقبة أو الْتهاب العمود الفقري أو ضعف النَّظر).	3.32	0.83	4	عالية جدًّا
8	حثُّ الطَّالبات على ضبط سُطوع شاشة الهاتف المحمول والحاسوب.	3.01	0.97	9	عالية
9	حثُّ الطَّالبات على التزام الاتِّفاقية التي يتَّفق عليها الوالدان والأبناء معًا في ما يتعلَّق باستخدام التقنية الرقْمية.	3.26	0.9	6	عالية جدًّا
	المتوسِّط العام للمحور	**3.25**	**0.88**	عالية	-

يتَّضح من الجدول (11) استجاباتُ أفراد عيّنة البحث من معلّمات التربية الأسرية حول درجة موافقتهن على ممارستهن لعبارات محور مفهوم الصحَّة والسلامة الرقْمية، وقد بلغ المتوسِّطُ العامُّ لهذا المحور (3.2544)، وهو متوسِّطٌ يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (أكبر من 3.25 إلى 4.0)، وهي الفئةُ التي تشير إلى خيار عالية جدًّا على أداة الدراسة.

وعلى مستوى العبارات تراوحت المتوسِّطاتُ الحسابية لدرجات ممارستها ما بين (3.01 - 3.40)، وهي متوسِّطاتٌ تقابل درجتَي الموافقة (عالية جدًّا، عالية) وفيما يلي نتناول عبارات محور مدى ممارسة مفهوم الصحَّة والسلامة الرقْمية بالتفصيل:

جاءت موافقةُ أفراد عيّنة البحث من معلّمات التربية الأسرية على ممارسة مضمون أعلى ثلاث عبارات من محور مفهوم الصحَّة والسلامة الرقْمية بدرجة (عالية جدًّا)، إذ انحصرتْ متوسِّطاتُها الحسابية بين (3.26، 3.34)، وهي مرتَّبةٌ تنازليًّا حسَب المتوسِّط الحسابي على النَّحو التَّالي:

- جاءت العبارةُ رقم (5) "توضيح الآثار السَّلبية للاستخدام المُفرِط للتقنيات الرقْمية على التفاعل الاجتماعي الواقعي" في المرتبة الأولى، بمتوسِّطٍ حسابيّ قدرُه (3.40)، وانحرافٍ معياريّ قدرُه (0.82).
- جاءت العبارةُ رقم (4) "إرشاد الطَّالبات على الطَّريقة الصَّحيحة في الجُلوس أثناء استخدام الأجهزة الرقْمية" في المرتبة الثانية، بمتوسِّطٍ حسابيّ قدرُه (3.37)، وانحرافٍ معياريّ قدرُه (0.85).
- جاءت العبارةُ رقم (3) "توضيح أهمية أخذِ قسطٍ من الراحة عند استخدام الأجهزة لفترات طويلة" في المرتبة الثالثة، بمتوسِّطٍ حسابيّ قدرُه (3.34)، وانحرافٍ معياريّ قدرُه (0.88).

أمَّا موافقةُ أفراد عيّنة البحث من معلّمات التربية الأسرية على ممارسة ثلاث عبارات من محور مدى ممارسة مفهوم الصحَّة والسلامة الرقْمية قد جاءت بدرجة (عالية)، إذ انحصرتْ متوسِّطاتُها الحسابية بين (3.01، 3.19)، وهي مرتَّبةٌ تنازليًّا حسَب المتوسِّط الحسابي على النَّحو التَّالي:

- جاءت العبارةُ رقم (2) "تنبيه الطَّالبات إلى ضرورة ملاحظة الوقت المستغرَق في استخدام التقنية الرقْمية" في المرتبة السابعة، بمتوسِّطٍ حسابيّ قدرُه (3.19)، وانحرافٍ معياريّ قدرُه (0.88).
- جاءت العبارةُ رقم (6) "عرضُ تَجارِبَ واقعيةٍ لأفرادٍ تَعرَّضوا لأضرار نفسية وبدنية نتيجةً للاستخدام الخاطئ للتقنية الرقْمية" في المرتبة الثامنة، بمتوسِّطٍ حسابيّ قدرُه (3.08)، وانحرافٍ معياريّ قدرُه (0.94).
- جاءت العبارةُ رقم (8) "حثُّ الطَّالبات على ضبط سُطوع شاشة الهاتف المحمول والحاسوب" في المرتبة التاسعة والأخيرة، بمتوسِّطٍ حسابيّ قدرُه (3.01)، وانحرافٍ معياريّ قدرُه (0.97).

ويتَّضح ممَّا سبق أنَّ دَورَ معلّمات التربية الأسرية في تعزيز مفهوم الصحَّة والسلامة الرقْمية - من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض قد جاء بدرجة (عالية جدًّا) على وجه العموم. وقد يُعزَى ذلك إلى أهمية دورهنَّ في إعداد طالباتٍ قادرات على الاستفادة من التقنية دون إلْحاق أيِّ ضَررٍ جسدي أو نفْسي بهنَّ. وقد ترجع هذه النتائجُ أيضًا إلى أنَّ معلّماتِ التربية الأسرية يدرِّسن مفاهيمَ الصحَّة والسَّلامة الرقْمية، وهي مفاهيمُ ذاتُ ارتباطٍ مباشرٍ بمفاهيم التربية الأسرية، كأهمية المحافظة على الصحَّة الجسدية والنفسية للطالبات، وعدمِ الجلوس لفتراتٍ طويلة أمام الأجهزة، والاستفادةِ من إيجابياتها والتحذير من سلبياتها، وكذلك تنمية قدراتهنَّ على تنظيم الوقت واستثماره أثناء استخدامهن للتقنية.

وهذا يتَّفق مع نتائج دراسة الحبيب (2020) التي توصَّلَت إلى أنَّ المرشد الطلابي له دَورٌ كبير في تعزيز الصحَّة والسلامة الرقْمية لدى الطلَّاب من خلال توعيتهم بالمخاطر الجسدية والنفسية للتقنية، وعدمِ الإفراط في استخدامها، كما تتَّفق مع دراسة البدوي (2020) التي توصَّلَت نتائجُها إلى أنَّ

معلِّمي مدارس التعليمِ العامّ في أبها قد حقَّقوا محورَ الصحَّة والسلامة الرقْمية لطلابها بدرجة موافقةٍ (كبيرة)، وتتَّفق مع دراسة السلمي (2020) التي أظهرتْ نتائجُها أنَّ أداء معلِّمات مقرَّر مهارات البحث ومصادر المعلومات في تعزيز الصحَّة والسلامة الرقْمية لدورهنَّ قد جاء بدرجةٍ كبيرة جدًّا.

وتختلف عن دراسة الملحم (2018) التي أظهرتْ نتائجُها أنَّ محورَ الصحَّة والسلامة الرقْمية قد حقَّق النِّسبةَ الأدنى في مقرَّر المهارات الحياتية والأسرية في المرحلة الثانوية، وتقترح الدراسةُ مراجعةَ مقرَّر المهارات الحياتية والأسرية، وتضمينَ المقرَّرِ معاييرَ الصحَّة والسلامة الرقْمية، وكذلك تختلف عن دراسة الرشيدي والزيادات (2018) التي بيَّنت نتائجُها أنَّ مستوى وعي معلِّمي الاجتماعيات بالصحَّة والسلامة الرقْمية (حماية الذَّات والآخَرين) قد جاء بدرجة تقديرٍ متوسِّطة، ومثالُ ذلك إهمالُ المخاطر الجسدية والنَّفسية الناتجة عن الاستخدام المُفرِط للتقنية، وكذلك تختلف عن دراسة مارتن وجيزر ووانغ (Martin, Gezer & Wang, 2019) التي توصَّلَتْ إلى أنَّ فهم الطلَّاب وممارساتهم في مدينة فيلادلفيا الأمريكية للصحَّة والسَّلامة الرقْمية كان غيرَ واضح.

5.3. النتائج الخاصَّة بالسؤال الرابع: ما دَورُ معلِّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية - من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض؟

وللإجابة عن هذا السُّؤال، لمعرفةِ دَور معلِّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية، حَسَبت الباحثتان المتوسِّطاتِ الحسابيةَ، والانحرافاتِ المعياريةَ، والترتيبَ، حَسَب المتوسِّط الحسابي لعبارات المحور الرابع (مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية)، كلُّ ذلك من وجهة نظر أفراد عيِّنة البحث من معلِّمات التربية الأسرية، على النَّحو الموضَّح فيما يلي:

جدول (12): استجابات أفراد عيِّنة البحث من معلِّمات التربية الأسرية حول عبارات المحورالرابع: مدى ممارسة مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقمية

م	العبارة	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
1	توجيه الطالبات إلى أهمية التواصل مع الجهات الرسمية عند التعرُّض للابتزاز أو التنمُّر عبر وسائل التواصل الرقْمي.	3.43	0.81	1	عالية جدًّا
2	توجيه الطالبات إلى ممارسة مهارة التفكير الناقد عند استخدام الموادِّ العلمية من المواقع الإلكترونية.	3.11	0.94	8	عالية
3	تنبيه الطالبات على ضرورة الوعي بالمسؤولية العلمية والقانونية لكلِّ ما ينشرنه.	3.22	0.89	6	عالية
4	تحذير الطالبات من نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	3.43	0.84	2	عالية جدًّا
5	تحذير الطالبات من المخاطر الناتجة عن استخدام برامجَ إلكترونيةٍ بطريقة غير قانونية.	3.27	0.94	4	عالية جدًّا
6	التأكيد على ضرورة مراعاة الأمانة العلمية وتوثيق المصادر والمراجع الرقْمية عند استخدام الموادِّ العلمية ونقلها من المواقع الإلكترونية.	3.25	0.91	5	عالية
7	تشجيع الطالبات على إثراء محتوى مواقع التواصل الاجتماعي بما لديهنَّ من معلوماتٍ ومعارفَ مفيدةٍ وعلمية.	3.15	0.92	7	عالية
8	توجيه الطالبات إلى مواقع الويب الآمنة والمفيدة التي لهنَّ الحقُّ في الوصول إليها.	3.28	0.88	3	عالية جدًّا
	المتوسِّطُ العامُّ للمحور	**3.27**	**0.89**	عالية جدًّا	-

يتَّضح من الجدول (11) أنَّ دَورَ معلِّمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية - من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض قد جاء بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.2672)، وهو متوسِّطٌ يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (أكبر من 3.25 إلى 4.00)، وهي الفئةُ التي تشير إلى خيار عالية جدًّا على أداة البحث على وجه العموم، وعلى مستوى العبارات فقد تراوحت المتوسِّطاتُ الحسابية لدرجات ممارستها ما بين (3.11 - 3.43)، وهي متوسِّطاتٌ تقابل درجتَي الموافقة (عالية جدًّا، عالية) وفي ما يلي نتناول عبارات محور مدى ممارسة مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية بالتفصيل:

جاءت موافقةُ أفراد عيِّنة البحث من معلِّمات التربية الأسرية على ممارسة أربع عبارات من محور مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية بدرجة (عالية جدًّا)، إذ انحصرتْ متوسِّطاتُها الحسابية بين (3.27، 3.43)، وهي مرتَّبةٌ تنازليًّا حسَب المتوسِّط الحسابي على النَّحو التَّالي:

- جاءت العبارةُ رقم (1) "توجيه الطالبات إلى أهمية التواصل مع الجهات الرسمية عند التعرُّض للابتزاز أو التنمُّر عبر وسائل التواصل الرقْمي" في المرتبة الأولى، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.43)، وانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (0.81).
- جاءت العبارةُ رقم (4) "تحذير الطالبات من نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي" في المرتبة الثانية، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.43)، وانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (0.84).
- جاءت العبارةُ رقم (8) "توجيه الطالبات إلى مواقع الويب الآمنة والمفيدة التي لهنَّ الحقُّ في الوصول إليها" في المرتبة الثالثة، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.28)، وانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (0.88).
- جاءت العبارةُ رقم (5) "تحذير الطالبات من المخاطر الناتجة عن استخدام برامجَ إلكترونيةٍ بطريقة غير قانونية" في المرتبة الرابعة، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.27)، وانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (0.94).

أمَّا موافقةُ أفراد عيّنة البحث من معلِّمات التربية الأسرية على ممارسة أربع عبارات من محور مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية فقد جاءت بدرجة (**عالية**)، إذ انحصرتْ متوسِّطاتُها الحسابية بين (3.11، 3.25)، وهي مرتَّبةٌ تنازليًّا حسَب المتوسِّط الحسابي على النَّحو التَّالي:

- جاءت العبارةُ رقم (6) "التأكيد على ضرورة مراعاة الأمانة العلمية وتوثيق المصادر والمراجع الرقْمية عند استخدام الموادِّ العلمية ونقلها من المواقع الإلكترونية" في المرتبة الخامسة، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.25)، وانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (0.91).
- جاءت العبارةُ رقم (3) "تنبيه الطَّالبات على ضرورة الوعي بالمسؤولية العلمية والقانونية لكلِّ ما ينشرنه" في المرتبة السادسة، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.22)، وانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (0.89).
- جاءت العبارةُ رقم (7) "تشجيع الطالبات على إثراء محتوى مواقع التواصل الاجتماعي بما لديهنَّ من معلوماتٍ ومعارفَ مفيدةٍ وعلمية" في المرتبة السابعة، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.15)، وانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (0.92).
- جاءت العبارةُ رقم (2) "توجيه الطالبات إلى ممارسة مهارة التفكير الناقد عند استخدام الموادِّ العلمية من المواقع الإلكترونية" في المرتبة الثامنة والأخيرة، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.11)، وانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (0.94).

ويتَّضح ممَّا سبق أنَّ دَورَ معلِّمات التربية الأسرية في تعزيز مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية - من وجهة نظرهنَّ- لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة الرياض قد جاء بدرجةٍ (عالية جدًّا) على وجه العموم. وقد تُعزَى هذه النتائجُ إلى أنَّ معلِّمةَ التربية الأسرية تمارس هذا الدَّورَ المهم لإدراكها أهميةَ الحقوق والواجبات والمسؤوليات الرقْمية، مثلَ احترام خُصوصيةِ الغير، والحقِّ في التعبير في أثناء استخدام التقنية، وتعي أنَّ اختراق معلومات الآخَرين تصرُّفٌ غيرُ أخلاقي يعرِّض صاحبَه للعقوبة، وتدرك ضرورةَ قراءة قواعد استخدام المواقع الإلكترونية وسياساتها، الأمرُ الذي ينعكس على قُدرتها على تعزيز مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية لدى طالباتها، وكذلك قد يَرجع إلى حرص معلِّمات التربية الأسرية على التعلُّم الذاتي من خلال الاطِّلاع على منصَّات التعلُّم المختلفة التي توفِّر مواردَ تعليميةً مفتوحةً توضِّح حقوقَهنَّ ومسؤوليَّاتِهنَّ الرقْميةَ.

وهذا يتَّفق مع نتائج دراسة الحبيب (2020) التي توصَّلَت إلى أنَّ المرشدَ الطلابي له دَورٌ كبير في تعزيز مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية لدى الطلَّاب، وأنَّه يحثُّهم على احترام حقوق الآخرين في المجتمع الرقْمي، ويوجِّههم إلى التعامل الأمثل مع قضايا الابتزاز الإلكتروني، كما يتَّفق مع دراسة ريما السلمي (2020) التي أظهرتْ نتائجُها أنَّ أداء معلِّمات مقرَّر مهارات البحث ومصادر المعلومات لدَورهنَّ في تعزيز السُّلوك الرقْمي قد جاء بدرجة كبيرة، وأنَّ لهنَّ دَورًا كبيرًا في توضيح حقِّ الطالبات في الوصول إلى جميع المواقع المفيدة لحياتهن الاجتماعية والعملية، وتتَّفق مع دراسة السحيم وآل إبراهيم (2019) التي أشارت نتائجُها إلى أنَّ درجة تفعيل معلمات الحاسب لمحور السلوك الرقْمي قد جاءت بدرجة عالية، وأكَّدت أن معلِّماتِ الحاسب غالبًا ما يشجِّعن الطالباتِ على قراءة سياسة المواقع قبل التسجيل فيها والتعامل معها،

وتختلف عن دراسة المهيرات والرقاد (2020) التي توصَّلَت نتائجُها إلى أن أداءَ معلِّمي التربية الوطنية والمدنية لدَورهم في تعزيز الحقوق والمسؤوليات الرقْمية قد جاء بدرجةٍ متوسِّطة، وأنَّ المعلِّم لا يدرِّب الطلَّابَ على معرفة حقوقهم ووجباتهم في أثناء استخدامهم للتقنية باستمرار، وكذلك تختلف عن دراسة مارتن وجيزر ووانغ (Martin, Gezer & Wang, 2019) التي توصَّلَت نتائجُها إلى وجود انخفاضٍ في ممارسة الطلَّاب لمفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية، واحتياجِهم إلى المزيد من التدريب، وتختلف عن دراسة الرشيدي والزيادات (2018) التي بيَّنت نتائجُها أنَّ مستوى وعي المعلمين بالحقوق والمسؤوليات الرقْمية قد جاء بدرجة تقديرٍ متوسِّطة، وأنَّ المعلِّمين غيرُ قادرين على التمييز بين المواقع الآمنة وغير الآمنة.

6.3. النتائج الخاصَّة بالسؤال الخامس: هل توجد فروقٌ دالَّة إحصائيةٌ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسِّطات استجابات أفراد البحث من المعلِّمات، حول درجة ممارستهن لدورهن في تعزيز المواطَنة الرقْمية، وفقًا لمتغيِّرات (سنوات الخدمة، وعدد البرامج التدريبية)؟

أولًا: متغيِّر سنوات الخبرة التدريسية:

أجْرت الباحثتان اختبارَ التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk) لفحصِ اعتدالية البيانات في فئة "أقلَّ من خَمس سنوات" بالنسبة للدرجة الكليَّة وللمحاور الفرعية، وذلك لأنَّ أكثر الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيعُ البيانات طبيعيًّا، ولأنَّ عددَ العيِّنة في هذه الفئة كان صغيرًا نسبيًّا، ويمكن تجاوزُ شرط اعتدالية البيانات في باقي الفئات لأنَّ حجمَ العيِّنة كبيرٌ نسبيًّا، وقد كان توزيعُ البيانات اعتداليًّا بالنِّسبة للدرجة الكليَّة وللمحاور جميعًا، ولمعرفة هل ثمة فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائية في استجابات أفراد عيِّنة البحث - تبعًا لاختلاف متغيِّر سنوات الخبرة- أم لا، استخدمت الباحثتان الاختبارَ المعلمي (تحليل التَّباين الأحادي) "One Way ANOVA" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عيِّنة البحث، وجاءت النتائجُ على النحو الذي يوضِّحه الجدولُ الآتي:

جدول (12): نتائج اختبار"One Way ANOVA" لدلالة للفروق بين استجابات أفراد عيّنة الدراسة تبعًا لاختلاف متغيّر سنوات الخبرة التدريسية

المحور		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسّط المربعات	قيمة F	الدلالة	التعليق
مفهوم السُلوك الرقمي	بين المجموعات	0.389	2	0.194	0.567	0.568	غير دالَّة
	داخل المجموعات	68.910	201	0.343			
	المجموع	69.299	203				
مفهوم التجارة الرقمية	بين المجموعات	0.175	2	0.088	0.148	0.863	غير دالَّة
	داخل المجموعات	119.181	201	0.593			
	المجموع	119.356	203				
مفهوم الصحَّة والسلامة الرقْمية	بين المجموعات	0.240	2	0.120	0.219	0.804	غير دالَّة
	داخل المجموعات	110.229	201	0.548			
	المجموع	110.468	203				
مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقمية	بين المجموعات	0.455	2	0.228	0.399	0.672	غير دالَّة
	داخل المجموعات	114.766	201	0.571			
	المجموع	115.221	203				
الدرجة الكليَّة للمواطنة الرقمية	بين المجموعات	0.294	2	0.147	0.332	0.718	غير دالَّة
	داخل المجموعات	88.818	201	0.442			
	المجموع	89.112	203				

يتَّضح من خلال النتائج الموضَّحة في الجدول (12) أنَّ قيمة (Sig) للدرجة الكلية حول درجة ممارسة المعلِّمات لدَورهنَّ في تعزيز المواطَنة الرقْمية تساوي (0.718)، وهي أكبرُ من مستوى دلالة (0.05)، وكذلك الأمر بالنسبة للمحاور الفرعية، الأمرُ الذي يدلّل على عدم وجود فروقٍ ذاتِ دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسِّطات استجابات أفراد البحث من المعلمات - حول درجة ممارستهنَّ لدَورهنَّ في تعزيز المواطَنة الرقْمية- تُعزى إلى متغيّر سنوات الخبرة التدريسية.

وممَّا يَظهر أنَّ سنواتِ الخبرة التدريسية لا تؤثِّر في أداء المعلِّمة لدَورها في تعزيز مفاهيم المواطَنة الرقْمية مَهْما بلغت خبرةُ المعلِّمة التدريسيةُ، الأمرُ الذي يشير إلى وجود اتِّفاقٍ شِبهِ تامٍّ بين أفراد عيّنة البحث حول أداء معلِّمة التربية الأسرية لدَورها في تعزيز مفاهيم المواطَنة الرقْمية لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة، وأنَّ أفراد العيّنة حريصون على الالتزامِ والوعي بالمواطَنة الرقْمية، وتنميةِ أجيالٍ قادرة على التعامل تعاملًا جيّدًا مع المتغيّرات المتسارعة في تقنية المعلومات والاتصالات، وقد تُعزَى هذه النتائجُ إلى طبيعة مادّة التربية الأسرية المرتبطة بالحياة الواقعية للطالبات، والتي لا تتطلب خبرة طويلة من المعلمة، حيث أنها ترتبط بالقِيَم والمفاهيم التي تعزز في المنزل، وقد يرجع أيضًا إلى التحاق المعلمات بالعديد من الدورات التدريبية التي تقيمها إدارات التعليم في مختلف المناطق والتي أدت الى تطور أداء المعلمات تطوراً سريعاً، وكذلك قد يعزى إلى انتشار استخدام التقنيات الرقْمية في المؤسَّسات التعليمية انتشارًا واسعًا، الأمر الذي أدَّى إلى ارتفاع قدرة المعلمات والطالبات على التعامل معها، والاستفادةِ منها، والابتعادِ عن سلبيَّاتها، لِذا لم يُلاحَظ وجودُ فروقٍ تبعًا لمتغيّر سنوات الخبرة التدريسية، وهذا يتَّفق مع دراسة نورة المهيرات وعبير الرقاد (2020) التي توصَّلَت نتائجُها إلى عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغيّر سنوات الخدمة على مجالات أداء معلِّمي التربية الوطنية والمدنية لدَورهم في تعزيز قِيَم المواطَنة الرقْمية لدى طلبتهم، وكذلك تتَّفق مع دراسة الرشيدي والزيادات (2018) التي أشارت نتائجُها إلى عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية لتقديرات عيّنة الدراسة - على مجالات مستوى وعي معلِّمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطَنة الرقْمية- تُعزي لمتغيّر الخبرة التدريسية عند جميع المجالات، ما عدا مجالَ التواصل مع الآخَرين، كما اتَّفقت مع دراسة الصاعدي (2018) التي أكَّدت نتائجُها عدمَ وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية في الحُكم على أداء المدرسة لدَورها في تعزيز قِيَم المواطَنة الرقْمية لدى طلَّاب المرحلة المتوسِّطة تَبَعًا لمتغيّر الخبرة العملية، واتَّفقت أيضًا مع دراسة الدوسري (2017) التي لم تُشِرْ نتائجُها إلى وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية - تبعًا لمتغيّر سنوات الخبرة التدريسية- على مستوى توفُّر معايير المواطَنة الرقْمية لدى معلِّمي الحاسب الآلي بمدينة الرياض، واختلفتْ عن دراسة شيماء متولِّي (2016) التي كشفت نتائجُها عن وجود فروقٍ ذاتِ دلالة إحصائية لوعي معلِّمات التربية الأسرية بالمستحدثات التقنية - تبعًا لمتغيّر عدد سنوات الخبرة- لصالح الخبرةِ الأقلّ، وتختلف عن دراسة الحصري (2016) التي أوضحت نتائجُها أنَّ ثَمَّةَ فرقًا دالًّا بين معلِّمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطَنة الرقْمية لصالح المعلِّمين ذوي الخبرة الأكبر.

ثانيًا: متغيّر الدورات التدريبية:

أجرت الباحثتان اختبارَ التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk) لفحصِ اعتدالية البيانات في فئة "أقلَّ من عَشرِ دوراتٍ تدريبية" بالنِّسبة للدرجة الكليَّة وللمحاور الفرعية، وذلك لأنَّ أكثرَ الاختبارات المعملية تشترط أن يكون توزيعُ البيانات طبيعيًّا، ولأنَّ عدد العيّنة في هذه الفئة كان صغيرًا نسبيًّا، ويمكن تجاوزُ شرط اعتدالية البيانات في باقي الفئات لأنَّ حجم العيّنة كبيرٌ نسبيًّا. وقد كان توزيعُ البيانات غيرَ اعتدالي بالنسبة للدرجة الكليَّة وللمحاور جميعًا، ولمعرفة هل ثمة فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية في استجابات أفراد عيّنة البحث - تبعًا لاختلاف متغيّر الدورات التدريبية- أم لا، استخدمت الباحثتان الاختبارَ اللامعلمي (كروسكال والاس) "Kruskal Wallis Test" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عيّنة البحث، وجاءت النتائجُ كما هو مبيَّنٌ في الجدول الآتي:

جدول (13): نتائج اختبار "Kruskal Wallis Test" للفروق بين استجابات أفراد عيّنة الدراسة تبعًا لاختلاف متغيّر الدورات التدريبية

المحور	سنوات الخبرة	العدد	متوسّط الرتب	قيمة مربع كاي	الدلالة	التعليق
مفهوم السلوك الرقْمي	أقلُّ من عَشر دوراتٍ تدريبية.	17	85.32	3.926	0.14	غير دالَّة
	من عَشرٍ إلى ثلاثين دورةً تدريبيةً.	84	96.76			
	أكثر من ثلاثين دورةً تدريبيةً.	103	110.01			
مفهوم التجارة الرقْمية	أقلُّ من عَشرِ دوراتٍ تدريبية.	17	87.74	1.569	0.456	غير دالَّة
	من عَشرٍ إلى ثلاثين دورةً تدريبيةً.	84	100.83			
	أكثر من ثلاثين دورةً تدريبيةً.	103	106.30			
مفهوم الصحَّة والسلامة الرقْمية	أقلُّ من عشر دوراتٍ تدريبية.	17	82.85	3.147	0.207	غير دالَّة
	من عَشرٍ إلى ثلاثين دورةً تدريبيةً.	84	99.40			
	أكثر من ثلاثين دورةً تدريبيةً.	103	108.27			
مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقْمية	أقلُّ من عَشر دوراتٍ تدريبية.	17	91.56	1.932	0.381	غير دالَّة
	من عَشرٍ إلى ثلاثين دورةً تدريبيةً.	84	98.15			
	أكثر من ثلاثين دورةً تدريبيةً.	103	107.85			
الدرجة الكلّية للمواطنة الرقْمية	أقلُّ من عَشر دوراتٍ تدريبية.	17	85.03	2.949	0.229	غير دالَّة
	من عَشرٍ إلى ثلاثين دورةً تدريبيةً.	84	98,60			
	أكثر من ثلاثين دورةً تدريبيةً.	103	108,57			

يتَّضح من خلال النتائج الموضَّحة في الجدول (13) أنَّ قيمة (Sig) للدرجة الكليَّة حول درجة ممارسة المعلِّمات لدَورهنَّ في تعزيز المواطَنة الرقْمية تساوي (0,229)، وهي أكبر من مستوى دلالة (0,05)، وكذلك بالنسبة للمحاور الفرعية تبين أن قيمة (Sig) أكبر من مستوى دلالة (0.05)، الأمرُ الذي يدلِّل على عدم وجود فروقٍ ذاتِ دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسّطات استجابات أفراد البحث من المعلِّمات - حول درجة ممارستهن لدَورهن في تعزيز المواطَنة الرقْمية- تُعزى إلى متغيّر الدورات التدريبية.

وهذه النتائجُ تُظهِر أنَّ الدوراتِ التدريبيةَ لا تؤثّر في أداء معلِّمة التربية الأسرية لدَورها في تعزيز مفاهيم المواطَنة الرقْمية لدى طالبات المرحلة المتوسّطة، مَهْما بلغت الدوراتُ التدريبية التي الْتحقتْ بها المعلِّمةُ، الأمرُ الذي ممَّا يشير إلى وجود اتّفاقٍ شِبهِ تامٍّ بين أفراد عيّنة البحث على أهمية أداء معلِّمة التربية الأسرية لدَورها في تعزيز مفاهيم المواطَنة الرقْمية لدى طالبات المرحلة المتوسّطة، وقد تُعزَى هذه النتائجُ إلى طبيعة مقرَّر التربية الأسرية التي تسلِّط الضَّوءَ على العلاقات الإيجابية الواقعية والافتراضية مع الآخَرين في بيئات التعلُّم الرقْمية، وأنَّ معلِّمةَ التربية الأسرية تمثِّل مِثالًا في التشارُك والتواصُل لبناء المعرفة من خلال مشاركة الطالبات الرقْمية، وكذلك قد يَرجع إلى انتشار ثقافة التعلُّم الذَّاتي من خلال موارد التعلُّم المفتوحة، كمنصَّات التعلُّم المختلفة مثل يوتيوب والمدوَّنات وغيرها، دون الحاجة إلى الالْتحاق بالدورات التدريبية.

وتختلف عن دراسة الحصري (2016) التي أوضحت نتائجُها أنَّ هناك فرقًا دالًّا بين معلِّمي الدراسات الاجتماعية في أبعاد المواطَنة الرقْمية، لصالح المعلِّمين الذين حضروا دوراتٍ أكثرَ. وتختلف عن دراسة متولِّي (2016) التي كشفت نتائجُها عن وجود فروقٍ ذاتِ دلالة إحصائية لوعي معلِّمات التربية الأسرية بالمستحدثات التقنية، تَبَعًا لمتغيّر عدد الدورات التدريبية، لصالح المعلِّمات اللاتي حصلنَ على أكثرَ من ثلاثِ دوراتٍ.

4. الخاتمة:

1.4. توصيات الدراسة:

وَفقًا للنتائج التي تُوصِّل إليها توصي الباحثتان بما يلي:

- تطوير مناهج التربية الأسرية في المرحلة المتوسّطة، وتضمين المقرَّراتِ مفاهيمَ المواطَنة الرقْمية للتوعية بالاستخدام الآمن للتقنية، بما يتناسب مع المرحلة العُمرية.
- وضع مقرَّرٍ خاصٍّ للمُواطَنة الرقْمية في جميع مناهج التعليمِ العامّ، ودعمُه بالمهارات الحياتية الرقْمية المناسبة، على أنْ يقوم على اختيار محتواه نخبةٌ من التربويّين المتخصّصين في هذا المجال، وأن يكون المقرَّرُ متجدِّدًا وَفقًا للمستحدثات التقنية.
- دمج مفاهيم المواطَنة الرقْمية في برامج إعداد معلِّم المستقبل بكليات التربية.
- إتاحة الوصول الرقْمي للطلَّاب بلا استثناء من خلال الاستفادة من غرفة مصادر التعلُّم، ومعاملِ الحاسب الآلي، بُغيةَ تحقيق التعلُّم الذاتي للطلَّاب.
- تعريف المعلِّمين والطلَّاب بالمكتبة الرقْمية السعودية، وتدريبهم على الاستفادة من خدماتها وَفْقَ تخصُّصاتهم.
- توعية الطلاب - من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، أو منصَّة مدرستي- بأهمية احترام خصوصيَّات الآخَرين، والعقوباتِ التي قد يتعرَّضون لها عند تجاوُزِه خصوصيات الآخَرين أو اختراقها، خاصَّةً مع السَّماح بدخول الهواتف المحمولة للمدارس.

- تحقيق التحوُّل الرقْمي في المؤسَّسات التعليمية بما يتناسب مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030، لتشكيل شخصية المواطن الرقْمي الواعي بالاستخدام الرشيد للتقنية.

2.4. مقترحات الدراسة:

في ضوء الدراسة الحالية والنتائج التي تَوصَّل إليها تقترح الباحثتان إجراء البحوث التالية:

- تصوُّر مقترَح لتضمين مقرَّرِ التربية الأسرية في مراحل التعليمِ العامّ مفاهيمَ المواطَنة الرقْمية.
- تقويم مقرَّر المهارات الحياتية والأسرية في ضوء معايير المواطَنة الرقْمية.
- معوّقات ممارسة المعلِّمين لمعايير المواطَنة الرقْمية لطلَّاب المرحلة الابتدائية.
- أثر تدريس مواضيع المواطَنة الرقْمية في طلَّاب المرحلة المتوسِّطة والثانوية.
- دراسة مقارنة بين متطلَّبات تطبيق المواطَنة الرقْمية في مدارس التعليمِ العامّ في المملكة العربية السعودية والولايات المتَّحدة الأمريكية.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

1. إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث (2020). *المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي*. منصة الـ (زووم)، مكة المكرمة.
2. أحمد، أسامة زين العابدين. (2016). شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على بعض القيم لدى طلبة التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة أسيوط: دراسة ميدانية. *مستقبل التربية العربية*: المركز العربي للتعليم والتنمية، 23 (100): 293-398.
3. البدوي، أمل محمَّد. (2020). دور معلمي مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق المواطنة الرقمية لطلابها" رؤية مقترحة". *مجلة تطوير الأداء الجامعي*: 11(1)، 89-124.
4. البسيوني، منى كامل. (2017). *دور معلِّمة التربية الأسرية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التنمية المجتمعية*. ورقة علمية إلى مؤتمر تعزيز دور المرآة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة 2030، جامعة الجوف.
5. الحبيب، ماجد بن عبد الله. (2020). دور المرشد الطلابي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب من وجهة نظر مشرفي التوجيه والإرشاد الطلابي بإدارة تعليم الرياض. *مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية*: جامعة الجوف، 6(2): 123 – 153.
6. حشيش، نسرين يسرى. (2018). مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. *دراسات في التعليم الجامعي*: جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي، (39): 408-427.
7. الحصري، كامل دسوقي. (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيِّرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية:* جامعة المجمعة، (8): 89-141.
8. خميس، أماني محمَّد. (2018). أثر الألعاب الإلكترونية على سلوكيات أطفال المرحلة الابتدائية العليا. *مجلة كلية التربية*: 34(1): 127-160.
9. الدهشان، جمال علي. (2016). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. مجلة نقد وتطوير، جامعة المنوفية، (5): 72-104.
10. الدوسري، سماح مسفر. (2019). *درجة ممارسة طلبات علوم الحاسب بجامعة تبوك لمعايير المواطنة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تبوك.
11. الدوسري، فؤاد فهيد شائع. (2017). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*: جامعة عين شمس، (219): 107-140.
12. الرشيدي، بسام عجاب، و الزيادات، ماهر مفلح. (2018). *مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.
13. ربطاب، عز الدين. (2016). طمس تكنولوجيات الإعلام والاتصال للهوية الوطنية: دراسة حالة المجتمعات العربية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*: مركز جيل البحث العلمي، (20): 221-231.
14. السحيم، أماني عبد الله وآل إبراهيم، أمل عبد الله. (2019). مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*: دار سمات للدراسات والأبحاث، 8(4): 1-12.
15. السلمي، ريما عتيق. (2020). دور معلمات البحث ومصادر المعلومات في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية. *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*: (21): 1-16.

16. السليحات ، روان يوسف الفلوح. (2018). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. *دراسات- العلوم التربوية*: الجامعة الأردنية، 45(3): 19-33.

17. السيد، يسري مصطفى. (2016). برنامج مقترح وَفقًا لنموذج التعلُّم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها. *تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث*: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (29): 105-229.

18. شعبان، رشا عبد القادر. (2020). وعي طلَّاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقمية وسبل تنميتها: بحث ميداني. *المجلة التربوية*: جامعة سوهاج -كلية التربية، 79: 1437- 1483.

19. شقورة، هناء حسن ونجم، منور عدنان. (2017). *دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

20. شمس، أمل عبد الفتاح. (2017). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر قيم المواطنة الرقمية لتحقيق التنمية المستدامة: بحث ميداني في محافظة القاهرة. *حوليات آداب عين شمس*: جامعة عين شمس، (45): 264 -309.

21. شمو، محاسن إبراهيم. (2012). أثر استخدام استراتيجية تدريس الفريق على مستوى التحصيل في وحدة الغذاء والتغذية بمقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الأول المتوسِّط بالمدينة المنوَّرة .دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (2): 341 -372.

22. شهدة، السيد علي السيد. (2019). مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية. *دراسات تربوية ونفسية*: جامعة الزقازيق -كلية التربية، (105): 1-37.

23. الشهري، مريم محمَّد. (2020). *تصور مقترح لتفعيل المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030*. ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث مكَّة المكرَّمة.

24. الصاعدي، أحمد عيد براك. (2018). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (99): 127 - 153.

25. عبد الرازق، ابتسام عمر. (2020). تفعيل التربية على المواطنة الرقمية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية. *مجلة البحث العلمي في التربية*: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 1(21): 135 - 167.

26. عبد العزيز، إبراهيم شريف. (2020). التنشئة الأسرية وحماية الطفولة من مخاطر التقنية الحديثة دراسة ميدانيه. *حوليات آداب عين شمس*: 48(7)، 22-52.

27. العجمي، عمار أحمد. (2018). دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلَّاب في ضوء بعض المتغيّرات. *مجلة البحث العلمي في التربية*: جامعة عين شمس، 8(19): 413-443.

28. أبو علام، رجاء محمود. (2006). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر للجامعات.

29. عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان. (2000). *مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق*. دار الصفاء للنشر والتوزيع.

30. القايد، مصطفى. (2014). مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship. تعليم جديد https://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship

31. كوجك، كوثر حسين. (2006). *اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس*. عالم الكتب.

32. متولّي، شيماء بهيج محمود. (2016). مدى ممارسة معلِّمة التربية الأسرية لكفايات الاقتصاد المعرفي ووعيها بالمستحدثات التكنولوجية التعليمية في ضوء معطيات العصر الرقمي. *دراسات تربوية واجتماعية*: جامعة حلوان، 22(3): 347-419.

33. محروس، غادة كمال. (2018). مستوى معرفة معلمي رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية. *مجلة البحث العلمي بالتربية*: جامعة عين شمس،19 (5): 547-515.

34. المزيد، لينا سالم والسميري، لطيفة صالح. (2018). مدى تحقيق محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية المطور للصف الأول الثانوي لأهدافه التعليمية العامَّة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية: (9): 13-41.

35. المسلماني، لمياء إبراهيم. (2014). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. *عالم التربية*: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 15(47)، 15 - 94.

36. المصري، مروان وليد، وشعت، أكرم حسن. (2017). مستوى المواطنة الرقمية لدى عيّنة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*: جامعة فلسطين، 7(2): 187 -200.

37. الملاح، تامر المغاوري. (2017). *المواطنة الرقمية "تحديات وآمال"* . دار السحاب للنشر والتوزيع.

38. الملحم، بندر بن محمَّد. (2018). تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلَّاب المرحلة الثانوية. *الثقافة والتنمية*: جمعية الثقافة من أجل التنمية، 19(129): 87-142.

39. المهيرات، نورة توفيق، والرقاد، عبير. (2020). دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين . *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*: الجامعة الإسلامية بغزة، 28(4): 258 -276.

40. نوار، إيزيس. (2008). *الاقتصاد المنزلي*. دار المعرفة الجامعية.

41. هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2020). التقرير السنوي 2020. https://www.citc.gov.sa/ar/mediacenter/annualreport/Documents/PR_REP_016A.pdf

42. الوهيبية، شيخة حمود سليم. (2017). *تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان عن المواطنة الرقمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Berardi, Ryan. (2015). *Digital citizenship: elementary educator perceptions and formation of instructional value and efficacy*. In partial fulfillment of the requirements, degree of Doctor of Education, Immaculata University.
2. ISTE (2021). *ISTE Standards for students*. https://www.iste.org/standards/for-students>
3. Martin, Florence & Gezer, Tuba & Wang, Wei & Petty, Teresa & Wang, Chuang. (2020). Examining K-12 educator experiences from digital citizenship professional development. *Journal of Research on Technology in Education*, 1-27.
4. Nordin, M., Tunku , A., Rahman, A., & Zubairi, A. (2016). Psychometric properties of a Digital Citizenship Questionnaire. *International Education Studies*, 9(3), 71-80. https://doi.org/10.5539/ies.v9n3p71
5. Wang, X. & Xing, W. (2018). Exploring the influence of parental involvement and socioeconomic status on teen digital citizenship: A path modeling approach. *Journal of Educational Technology & Society*, 21(1), 186-199.
6. Xu, Shun & Yang, Harrison Hao & MacLeod, Jason & Zhu, Sha. (2018). Interpersonal communication competence and digital citizenship among pre-service teachers in China's teacher preparation programs. *Journal of Moral Education*, 48 (2), 1-20.

رفاد REFAAD
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

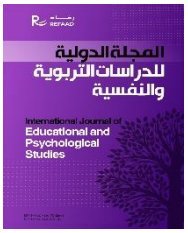

The Role of Family Education Teachers in Promoting Digital Citizenship Concepts Among Intermediate Schoolgirls in Riyadh

Maha Ali Abdullah Al-Namlah

High School Family Education Teacher, Riyadh, KSA
maha678ali@gmail.com

Galya Hamad Sulaiman Al-Sulim

Professor, Curriculum and Instruction Department, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, KSA
ghsulim@imamu.edu.sa

Received : 9/12/2021 **Revised :** 18/12/2021 **Accepted :** 2/1/2022 **DOI :** https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.2.9

Abstract: This research aims to examine the role of family education teachers in promoting digital citizenship concepts among intermediate schoolgirls in Riyadh. To achieve the research objective, the researcher adopted the descriptive approach and designed a questionnaire of 39 items distributed over 4 topics (digital behavior, digital commerce, digital health and safety, and digital rights and responsibilities). The research population includes all family education teachers in Riyadh, totaling 314 teachers, where 204 of them responded. The results showed that the role of family education teachers in promoting digital citizenship concepts among intermediate schoolgirls in Riyadh was rated very high on the tool in general, and the concepts of digital behavior, digital commerce, and digital health and safety that have hold on to their awareness in a very high degree while the results of the concept of digital rights and responsibilities were rated high. The results showed no statistically significant differences in the responses of the sample members on the role of family education teachers in promoting digital citizenship concepts among schoolgirls according to the variable of teaching experiences and training courses. In light of the research findings, the researchers have recommended a number of recommendations, the most important of which is to include the concepts of digital citizenship in the family education courses for all stages of the general education, to allow digital access for students by benefiting from the learning resource room and computer labs, to make teachers and students aware of the necessity of respecting the intellectual property rights and the electronic copyrights, and to hold training and developing programs for teachers and students on digital marketing and commerce.

Keywords: *Digital Citizenship; Family Education; Teacher's Role.*

References:

1. 'bd Alrazq, Abtsam 'mr. (2020). Tf'yl Altrbyh 'la Almwatnh Alrqmyh Bmdars Alhlqh Althanyh Mn Alt'lym Alasasy 'la Dw' Khbrat B'd Aldwl Alajnbyh. Mjlh Albhth Al'lmy Fy Altrbyh: Jam't 'yn Shms - Klyt Albnat Lladab Wal'lwm Waltrbyh, 1(21): 135 - 167.
2. 'bd Al'zyz, Ebrahym Shryf. (2020). Altnsh'h Alasryh Whmayh Altfwlh Mn Mkhatr Altqnyh Alhdythh Drash Mydanyh. Hwlyat Adab 'yn Shms: 48(7), 22-52.
3. Al'jmy, 'mar Ahmd. (2018). Dwr Almnahj Aldrasyh Fy T''zyz Almwatnh Alrqmyh Fy Dwlh Alkwyt Mn Wjht Nzr Altlab Fy Dw' B'd Almtghyrat. Mjlt Albhth Al'lmy Fy Altrbyh: Jam't 'yn Shms, 8(19): 413-443.
4. Abw 'lam, Rja' Mhmwd. (2006). Mnahj Albhth Fy Al'lwm Alnfsyh Waltrbwyh. Dar Alnshr Lljam'at.
5. 'lyan, Rbhy Mstfa Wghnym, 'thman. (2000). Mnahj Wasalyb Albhth Al'lmy Alnzryh Walttbyq. Dar Alsfa' Llnshr Waltwzy'.
6. Ahmd, Asamh Zyn Al'abdyn. (2016). Shbkat Altwasl Alajtma'y Wan'kasatha 'la B'd Alqym Lda Tlbh Alt'lym Althanwy Alfny Alsna'y Bmhafzt Asywt: Drash Mydanyh. Mstqbl Altrbyh Al'rbyh: Almrkz Al'rby Llt'lym Waltnmyh, 23 (100): 293-398.
7. Albdwy, Aml Mhmd. (2020). Dwr M'elmy Mdars Alt'lym Al'am Bmdynh Abha Alhdryh Fy Thqyq Almwatnh Alrqmyh Ltlabha" R'yh Mqtrhh". Mjlt Ttwyr Alada' Aljam'y: 11(1), 89-124.

8. Albsywny, Mna Kaml. (2017). Dwr M'elmh Altrbyh Alasryh Fy T'zyz Qym Almwatnh Alrqmyh Lda Talbat Almrhlh Althanwyh Fy Dw' Mttlbat Altnmyh Almjtm'yh. Wrqh 'lmyh Ela M'tmr T'zyz Dwr Almrah Als'wdyh Fy Tnmyh Almjtm'e Fy Dw' R'yh Almmlkh 2030, Jam't Aljwf.
9. Aldhshan, Jmal 'ly. (2016). Almwatnh Alrqmyh Mdkhla Lmsa'dt Abna'na 'la Alhyah Fy Al'sr Alrqmy. Mjlt Nqd Wttwyr, Jam't Almnwfyh, (5): 72-104.
10. Aldwsry, F'ad Fhyd Sha''. (2017). Mstwa Twafr M'ayyr Almwatnh Alrqmyh Lda M'lmy Alhasb Alaly. Drasat Fy Almnahj Wtrq Altdrys: Jam't 'yn Shms, (219): 107-140.
11. Aldwsry, Smah Msfr. (2019). Drjt Mmarsh Tlbat 'lwm Alhasb Bjam'eh Tbwk Lm'ayyr Almwatnh Alrqmyh Mn Wjht Nzr A'da' Hy't Altdrys. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh, Jam't Tbwk.
12. Ethra' Alm'rfh Llm'tmrat Walabhath (2020). Alm'tmr Aldwly Alaftrady Lmstqbl Alt'lym Alrqmy Fy Alwtn Al'rby. Mnsh Al (Zwwm), Mkh Almkrmh.
13. Alhbyb, Majd Bn 'bd Allh. (2020). Dwr Almrshd Altlaby Fy T'zyz Qym Almwatnh Alrqmyh Lda Altlab Mn Wjht Nzr Mshrfy Altwjyh Walershad Altlaby Bedart T'lym Alryad. Mjlt Jam't Aljwf Ll'lwm Altrbwyh: Jam't Aljwf, 6(2): 123 – 153.
14. Hshysh, Nsryn Ysra. (2018). Mharat Almwatnh Alrqmyh Allazmh Ltlamyd Mrhlt Alt'lym Alasasy. Drasat Fy Alt'lym Aljam'y: Jam't 'yn Shms, Mrkz Ttwyr Alt'lym Aljam'y, (39): 408-427.
15. Alhsry, Kaml Dswqy. (2016). Mstwa M'rft M'lmy Aldrasat Alajtma'yh Bab'ad Almwatnh Alrqmyh W'laqth Bb'd Almtghyrat. Almjlh Al'rbyh Lldrasat Altrbwyh Walajtma'yh: Jam't Almjm'eh, (8): 89-141.
16. Khmys, Amany Mhmd. (2018). Athr Alal'ab Alelktrwnyh 'la Slwkyat Atfal Almrhlh Alabtda'yh Al'lya. Mjlt Klyt Altrbyh: 34(1): 127-160.
17. Alqayd, Mstfa. (2014). Mfhwm Almwatnh Alrqmyh Digital Citizenship. T'lym Jdyd https://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship
18. Alrshydy, Bsam 'jab, W Alzyadat, Mahr Mflh. (2018). Mstwa W'y M'lmy Alajtma'yat Fy Almrhlh Althanwyh Fy Dwlt Alkwyt Lmfhwm Almwatnh Alrqmyh Mn Wjht Nzrhm. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh, Jam't Al Albyt.
19. Rytab, 'z Aldyn. (2016). Tms Tknwlwjyat Ale'lam Walatsal Llhwyh Alwtnyh: Drash Halh Almjtm'at Al'rbyh. Mjlt Jyl Al'lwm Alensanyh Walajtma'yh: Mrkz Jyl Albhth Al'lmy, (20): 221-231.
20. Alsa'dy, Ahmd 'yd Brak. (2018). Dwr Almdrsh Fy T'zyz Qym Almwatnh Lda Tlab Almrhlh Almtwsth Bmdynt Mkh Almkrmh. Mjlt Aljm'yh Altrbwyh Lldrasat Alajtma'yh: Aljm'yh Altrbwyh Lldrasat Alajtma'yh, (99): 127 - 153.
21. Sh'ban, Rsha 'bd Alqadr. (2020). W'y Tlab Aldrasat Al'lya Bjam'eh Alqahrh Bab'ad Almwatnh Alrqmyh Wsbl Tnmytha: Bhth Mydany. Almjlh Altrbwyh: Jam't Swhaj -Klyt Altrbyh, 79: 1437- 1483.
22. Shhdh, Alsyd 'ly Alsyd. (2019). Mstwa W'y Tlbt Klyt Altrbyh Bjam't Alzqazyq Bab'ad Almwatnh Alrqmyh. Drasat Trbwyh Wnfsyh: Jam't Alzqazyq -Klyh Altrbyh, (105): 1-37.
23. Alshhry, Mrym Mhmd. (2020). Tswr Mqtrh Ltf'eyl Almwatnh Alrqmyh Fy Almdars Althanwyh Fy Dw' R'yt Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh 2030. Wrqh 'lmyh Mqdmh Ela Alm'tmr Aldwly Alaftrady Lmstqbl Alt'lym Alrqmy Fy Alwtn Al'rby, Ethra' Alm'rfh Llm'tmrat Walabhath Mkh Almkrmh.
24. Shms, Aml 'bd Alftah. (2017). Dwr M'ssat Altnsh'h Alajtma'yh Fy Nshr Qym Almwatnh Alrqmyh Lthqyq Altnmyh Almstdamh: Bhth Mydany Fy Mhafzt Alqahrh. Hwlyat Adab 'yn Shms: Jam't 'yn Shms, (45): 264 -309.
25. Shmw, Mhasn Ebrahym. (2012). Athr Astkhdam Astratyjyh Tdrys Alfryq 'la Mstwa Althsyl Fy Whdh Alghda' Waltghdyh Bmqrr Altrbyh Alasryh Lda Talbat Alsf Alawl Almtwst Balmdynh Almnwrh. Drasat 'rbyh Fy Altrbyh W'lm Alnfs, Rabth Altrbwyyn Al'rb, (2): 341 -372.
26. Shqwrh, Hna' Hsn Wnjm, Mnwr 'dnan. (2017). Dwr M'lmy Almrhlh Althanwyh Bmhafzat Ghzh Fy T'zyz Almwatnh Alrqmyh Lmwajht Zahrt Altlwth Althqafy Lda Altlbh Wsbl Tf'ylh. Rsalh Majstyr Ghyr Mnshwrh, Aljam'h Aleslamyh.
27. Alshym, Amany 'bd Allh Wal Ebrahym, Aml 'bd Allh. (2019). Mda Tf'yl M'lmat Alhasb Lm'ayyr Almwatnh Alrqmyh Fy Almrhlh Althanwyh. Almjlh Altrbwyh Aldwlyh Almtkhssh: Dar Smat Lldrasat Walabhath, 8(4): 1 -12.
28. Alslmy, Ryma 'tyq. (2020). Dwr M'lmat Albhth Wmsadr Alm'lwmat Fy T'ezyz Almwatnh Alrqmyh Lda Talbat Almrhlh Althanwyh. Almjlh Alelktrwnyh Alshamlh Mt'ddh Altkhssat: (21): 1-16.
29. Alslyhat, Rwan Ywsf Alflwh. (2018). Drjh Alw'y Bmfhwm Almwatnh Alrqmyh Lda Tlbt Mrhlt Albkalwryws Fy Klyt Al'lwm Altrbwyh Baljam't Alardnyh. Drasat- Al'lwm Altrbwyh: Aljam'h Alardnyh, 45(3): 19-33.
30. Alsyd, Ysry Mstfa. (2016). Brnamj Mqtrh Wfqana Lnmwdj Alt'lum Alm'kws Ltnmyh Mfahym Wmharat Almwatnh Alrqmyh Lda Talbat Klyt Watjahathm Nhw Mmarsh Akhlaqyatha. Tknwlwjya Altrbyh- Drasat Wbhwth: Aljm'yh Al'rbyh Ltknwlwjya Altrbyh, (29): 105-229.